



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٢٢

التاريخ: الجمعة ٢٠/٣/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



حماس: ندرس "اقتراحاً دولياً" لهدنة مع
"إسرائيل" .. سنعرضه على الفصائل
للخروج بموقف موحد

... ص ٤

أبرز العناوين



اللجنة التنفيذية: وفد موحد إلى غزة للبدء بحوار شامل.. وخطة مفصلة لتطبيق وقف التنسيق الأمني
هنية: المتغيرات الإقليمية تسير لصالح شعبنا
نتنياهو للسلطة الفلسطينية: مفاوضات حقيقية مقابل قطع العلاقات مع حماس
السفير القطري العمادي: القاهرة منعنا من إعمار غزة فدخلنا عبر "إسرائيل"
وزير الداخلية الفرنسي يحض اليهود على عدم مغادرة فرنسا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٧	٢. اللجنة التنفيذية: وفد موحد إلى غزة للبدء بحوار شامل.. وخطة مفصلة لتطبيق وقف التنسيق الأمني
٧	٣. عباس: لا توجد جدية لدى الحكومة الإسرائيلية للحل السياسي
٨	٤. دحلان: عباس دمر فتح والسياسي هبة من الله
٩	٥. حسين الشيخ يتسلم كامل ملف الإعمار المتعلق بالمنحة القطرية
٩	٦. رائد فتوح: إدخال مواد بناء إلى غزة لصالح مشاريع إعادة الإعمار
٩	٧. الحياة: السلطة نحو تهدئة مع "إسرائيل" بطلب أمريكي حتى تتضح ملامح الحكومة ونتائج صراعاتها
١٠	٨. لبنان: اجتماع يناقش الأوضاع الأمنية داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

المقاومة:	
١٠	٩. هنية: المتغيرات الإقليمية تسير لصالح شعبنا
١١	١٠. الهيئة القيادية لفتح بغزة: ملتزمون بأي قرار رئاسي
١١	١١. حركة حماس: هجوم "باردو" بتونس عمل إجرامي
١١	١٢. حركة حماس تطلق الأحد موقعها الرسمي بحلته الجديدة
١٢	١٣. لبنان: القوة الأمنية الفلسطينية تنتشر في مخيم المية ومية الثلاثاء المقبل
١٢	١٤. حركة فتح تطالب بحماية نشاط المقاومة الشعبية

الكيان الإسرائيلي:	
١٣	١٥. نتياهو للسلطة الفلسطينية: مفاوضات حقيقية مقابل قطع العلاقات مع حماس
١٤	١٦. يعلون: "حل الدولتين" غير قابل للتطبيق
١٤	١٧. لجنة الانتخابات المركزية تعلن النتائج النهائية للانتخابات الإسرائيلية
١٥	١٨. توقعات الحكومة الإسرائيلية: الدفاع لليبرمان والمالية لكحلون والخارجية لنتفالي
١٦	١٩. غالوون تعلن عدولها عن الاستقالة من رئاسة حزب "ميرتس" بعدما حاز حزبها على مقعد إضافي
١٦	٢٠. شالوم وأردان: يجب العمل الآن على تحسين علاقات "إسرائيل" بالولايات المتحدة
١٧	٢١. القناة الثانية: قطيعة بين نتياهو وليبرمان وتمرد في "البيت اليهودي"
١٨	٢٢. المدعي العام العسكري الإسرائيلي يغلق تحقيق باستشهاد عشرات الفلسطينيين بالعدوان على غزة
١٨	٢٣. كاتب إسرائيلي: "إسرائيل" أقل ديمقراطية وأكثر عنصرية
١٨	٢٤. "معاريف": نتياهو لجأ إلى المستوطنين لمنع هزيمته
١٩	٢٥. عائلة الجندي "شاؤول" تشكك بمقتله في غزة
٢٠	٢٦. تقرير: سلاح البحرية الصهيوني ينشر قواته على طول سواحل غزة لمنع عمليات تسلل فدائية

الأرض، الشعب:	
٢١	٢٧. المستوطنون يقتحمون الأقصى والحرم الإبراهيمي وقبر يوسف
٢٢	٢٨. الاحتلال يفرج عن الأسير إسماعيل الزهار بعد اعتقال دام 13 سنة

٢٢	٢٩. اعتقال صحفي فلسطيني يرفع العدد إلى 22 في سجون الاحتلال
٢٣	٣٠. "الأونروا" ستصرف "كوبونة طارئة" لموظفي غزة
٢٣	٣١. قوات الاحتلال تتوغل في غزة وتخرب مراكب صيد فلسطينية
٢٤	٣٢. "وطن للدراسات": 95% يرون أن الأوضاع المعيشية سيئة
	ثقافة:
٢٤	٣٣. مكاتب غزة بعد ثماني سنوات من الحصار .. لا كتب لا صحف أو مجلات
	صحة:
٢٦	٣٤. دراسة علمية: اعتقال الأطفال والمراهقين الفلسطينيين وتعذيبهم تترك أثراً مُدمراً على مستقبلهم
	الأردن:
٢٧	٣٥. النور: الصراع في المنطقة سببه عدم حل القضية الفلسطينية
٢٨	٣٦. لجنة فلسطين النيابية: سنطالب بتوفير الأموال لتعزيز صمود أهل القدس المحتلة
	لبنان:
٢٨	٣٧. اجتماع الناقورة يبحث خروق "إسرائيل"
	عربي، إسلامي:
٢٩	٣٨. السفير القطري العمادي: القاهرة منعنا من إعمار غزة فدخلنا عبر "إسرائيل"
٣٠	٣٩. الجامعة العربية تدعو مجدداً لمعاقبة الاحتلال لاغتياله راشيل كوري
٣٠	٤٠. حملة تبرعات عربية للاجئين الفلسطينيين في قبرص
	دولي:
٣٠	٤١. واشنطن تعقياً على تصريحات نتياهو: سنعيد النظر في موقفنا من "إسرائيل"
٣٢	٤٢. نائب رئيس وزراء بريطانيا: تصريحات نتياهو مقلقة وقد تدفعنا للاعتراف بفلسطين كدولة
٣٢	٤٣. وزير الداخلية الفرنسي يحض اليهود على عدم مغادرة فرنسا
٣٣	٤٤. "هافنتون بوست": كيف سيتعامل العالم مع نتيجة انتخابات "إسرائيل"؟
	تقارير:
٣٥	٤٥. "إسرائيل": حكومة يمين في وجه أوباما وأوروبا
	حوارات ومقالات:
٣٨	٤٦. الثابت في علاقة السلطة بإسرائيل... أسامة أبو ارشيد

٤١	٤٧. فوز نتياهو ما بين عباس وحماس... إبراهيم المدهون
٤٣	٤٨. فوز نتياهو غير المتوقع.. أسباب وتداعيات... صالح النعامي
٤٧	٤٩. هكذا تجنّد المستوطنون.. فأنقذوا نتياهو... بن كسبيت
٤٩	كاريكاتير:

١. حماس: ندرس "اقتراحاً دولياً" لهدنة مع "إسرائيل".. سنعرضه على الفصائل للخروج بموقف موحد

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥، عن فتحي صبح غزة، أن حركة حماس أعلنت أنها تدرس "اقتراحاً دولياً" لهدنة طويلة الأمد نسبياً مع إسرائيل في محاولة لتثبيت وقف النار الذي توصلت إليه فصائل المقاومة مع الدولة العبرية، برعاية مصرية، في ٢٦ آب (أغسطس) عام ٢٠١٤ بعد ٥٠ يوماً من العدوان على قطاع غزة.

وقال عضو الدائرة الإعلامية في الحركة، الناطق باسم الحكومة السابقة التابعة لـ "حماس" طاهر النونو إن "الحركة تدرس اقتراحات تقدمت بها أطراف دولية في شأن تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف النونو، المقرب من نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، أن "الاقتراحات تأتي استكمالاً لجهود تثبيت وقف النار". وأعلن النونو في تصريح أن "الحركة ستعرض هذه الاقتراحات على الفصائل الأخرى، وستجري مشاورات معها بغرض الخروج بموقف موحد، وستعلن بعد ذلك عن ردها في هذا الخصوص". وأشار إلى "أن هذه الرسائل لم تتبلور بعد، ولا تزال قيد الدرس".

وكان موقع "واللا" العبري قال قبل أيام إن منسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط المنتهية ولايته روبرت سيربي قدم للحركة اقتراحاً تحت عنوان "استراتيجية غزة أولاً". وشددت الإستراتيجية المقترحة على أن مشاكل قطاع غزة "سياسية بامتياز"، وحلها يكمن في حل القضية الفلسطينية عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية على أساس رؤية حل الدولتين.

ويقضي اقتراح سيربي بالتوصل إلى تهدئة، تحت مظلة الحكومة الفلسطينية لمدة خمسة سنوات، يتم خلالها "تجميد العمليات العسكرية تحت الأرض وفوقها، وفتح المعابر مع قطاع غزة، وإدخال مواد البناء لإعادة الإعمار".

وقالت مصادر أممية لـ "الحياة" إن اقتراح سيربي، الذي عرضه خلال اجتماع عقده مع عدد من قادة في الحركة في مدينة غزة قبل نحو شهرين، يتضمن عدداً من النقاط. وأضافت أن الاقتراحات تنص

على تمكين حكومة التوافق من بسط سيطرتها الكاملة على قطاع غزة، وعلى كل المعابر وعملية إعادة الإعمار بالتعاون مع القطاع الخاص والأمم المتحدة.

وتابعت أنها تتضمن أيضا إيجاد حل لمشاكل القطاع، بما فيها الكهرباء والمياه وإعادة الإعمار ومشاكل الموظفين الذين عينتهم الحركة عقب سيطرتها على القطاع في ١٤ حزيران (يونيو) عام ٢٠٠٧. وزادت أن الإستراتيجية تنص على التوصل لهدنة لمدة خمس سنوات لإتاحة الفرصة لدوران عجلة عملية إعادة الإعمار وإتمامها، على أن تكون التهدئة المقترحة تحت رعاية حكومة التوافق، وبمشاركة الكل الفلسطيني.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥، عن أشرف الهور من غزة، أن مسؤول في حركة حماس أكد لـ "القدس العربي" أن حركته لن ترد على مقترحات التهدئة الأخيرة، التي نقلها مسؤولون غربيون للحركة، وتشمل الدخول في تهدئة طويلة الأمد، مقابل فتح ميناء في قطاع غزة، دون مناقشة الملف بشكل موسع مع الفصائل الفلسطينية، وذلك في ظل أنباء تشير إلى أن قيادة الحركة تدرس هذه المقترحات.

وردا على سؤال حول آخر تطورات ملف التهدئة مع إسرائيل، في ظل الرسائل التي نقلتها للحركة مؤخرا أطراف دولية، ترمي لتوسيع نطاق التهدئة التي أبرمت الصيف الماضي برعاية مصرية، قال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس في غزة لـ "القدس العربي" "حماس لم تطرح أي مبادرات للتهدئة، بل أن أطرافا دولية هي من طرحت ذلك".

وأكد أيضا أن حماس لم ترد على هذه المقترحات التي وصلتها مؤخرا، وفي هذا الشأن أشار إلى أن أي رد يحتاج إلى "توافق وطني". وأضاف مفسرا، أن حماس هي جزء من فصائل المقاومة، وأن هناك أطرافا أخرى في المقاومة يجب التشاور معها قبل الرد.

وإن كانت حماس قد شرعت بترتيب لقاءات مع الفصائل للتشاور حول التهدئة، قال "حماس ستجد آليات للتواصل مع فصائل المقاومة، لإشراكها بالقرار".

وأكد برهوم أن حركة حماس "لن تأخذ القرار لوحدها"، وأنها ستشرك كل الفصائل التي قاومت الاحتلال.

وحول عقد لقاء قريب بين حماس وحركة فتح، في مسعى لرأب الصدع، خاصة وأن حركة فتح كانت ممثلة في مفاوضات مصر خلال الحرب الماضية على غزة، التي من خلالها أرسى اتفاق التهدئة القائم، قال إنه لا لقاءات قريبة بين حماس وفتح.

جاء ذلك بعد أن نقل عن طاهر النونو عضو الدائرة الإعلامية في حماس القول إن حركته تدرس مقترحات تقدمت بها أطراف دولية بشأن تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي، موضحا أن المقترحات تأتي

استكمالاً لجهود تثبيت وقف إطلاق النار. وأكد النونو أن حماس ستعرض هذه المقترحات على الفصائل الأخرى، وستتفاوض معها بغرض الخروج بموقف موحد، وأنها ستعلن بعد ذلك عن ردها بهذا الخصوص. وقال أيضاً إن الرسائل التي تلقتها حماس "لم تتبلور بعد وما زالت طور الدراسة". ومقترحات التهدئة التي تلقتها حماس تشمل وقفاً طويلاً لإطلاق النار يدوم لخمس سنوات، في ظل مقترحات لأن يدوم الاتفاق لـ ١٥ عاماً، تلتزم من خلالها حماس وإسرائيل بوقف كامل للعمل العسكري، تحت الأرض وفوق الأرض مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة، بما فيها منع الدخول والخروج من القطاع، وسماح إسرائيل ببناء ميناء ومطار في قطاع غزة.

وتتمثل المقترحات المقدمة بالنقاط التالية:

- أولاً: فتح كافة المعابر حول قطاع غزة.
- ثانياً: إدخال كافة البضائع اللازمة للقطاع، وعم وضع حظر على أي منها.
- ثالثاً: السماح بحرية الاستيراد والتصدير من وإلى قطاع غزة.
- رابعاً: السماح بإنشاء الميناء والمطار في قطاع غزة، وذلك بناء على ما اتفق عليه في الاتفاقيات الموقعة.
- خامساً: توضع مذكرة تفصيلة بالبند رقم ٢.

وشمل البند الثاني من الورقة المقترحة:

- أولاً: يتم تحديد مدة التهدئة بتوافق الطرفين.
 - ثانياً: لا يتم تمديد أو تقصير مدة التهدئة إلا بتوافق الطرفين.
 - ثالثاً: يمكن أن تكون مدة التهدئة من ثلاث إلى خمس سنوات، تبدأ من توقيع الاتفاق.
- ونقل القنصل السويسري هذه الاقتراحات لمسؤولين كبار في الاتحاد الأوروبي الذين لهم صلات وثيقة مع إسرائيل.
- وعقب الكشف عن هذه المقترحات، قال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إن الحركة رفضت مقترحات وأفكاراً نقلها ضباط في الجيش الإسرائيلي عبر تجار فلسطينيين ورجال أعمال وشخصيات مستقلة فلسطينية حول سماح إسرائيل ببناء مطار وميناء بحري لقطاع غزة، وفصله عن إسرائيل والضفة الغربية، مقابل تهدئة طويلة الأجل يبدأ بـ ٥ سنوات ويمتد إلى ١٥ سنة.

٢. اللجنة التنفيذية: وفد موحد إلى غزة للبدء بحوار شامل.. وخطة مفصلة لتطبيق وقف التنسيق الأمني

رام الله: قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تكليف اللجنة السياسية وقادة الأجهزة الأمنية والجهات المعنية، بوضع خطة مفصلة لتطبيق وقف التنسيق الأمني مع مؤسسات الاحتلال، وكذلك بحث الملف الاقتصادي بكل جوانبه.

واعتبرت اللجنة في بيان عقب اجتماعها في مدينة رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس يوم الخميس، أن نجاح اليمين الإسرائيلي ببرنامجه المعلن والصريح والذي كان يطبقه أصلاً خلال السنوات الماضية، ويلتزم الآن صراحة بمواصلة وتسريع تطبيقه، يستدعي وقوف جميع القوى الإقليمية والدولية بشكل أشد حزمًا ضد هذا النهج المدمر لكل فرص تحقيق السلام ويقود إلى استمرار الاحتلال والعنصرية وحرمان شعبنا من حقه في تقرير المصير بنفسه وعلى أرض وطنه.

وقررت اللجنة التنفيذية توجه وفد فلسطيني موحد يضم ممثلين عن مختلف فصائل العمل الوطني إلى قطاع غزة للبدء في حوار شامل بمشاركة حركة حماس والجهد الإسلامي من أجل تنفيذ جميع ما جرى التوصل إليه في الاتفاقيات السابقة، وما اتخذته المجلس المركزي من قرارات بشأن المصالحة الوطنية، خاصة تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة عملها وبالذات فيما يتعلق بإعادة الإعمار، وكذلك تفعيل الانتخابات الرئاسية والتشريعية حسب المرسوم الذي صدر بهذا الشأن.

كما قررت اتخاذ التدابير اللازمة لإكمال خطوات الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، وما يتبعها من إجراءات بشأن التقدم بقضايا الاستيطان والعدوان الإسرائيلي المتكرر ضد شعبنا ووطننا، وخاصة في قطاع غزة.

ودانة اللجنة التنفيذية العمل الإرهابي والإجرامي الذي تعرضت له تونس الشقيقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٣/١٩

٣. عباس: لا توجد جدية لدى الحكومة الإسرائيلية للحل السياسي

رام الله: أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مجدداً عدم التدخل بالشؤون الداخلية الإسرائيلية، معرباً عن قلقه البالغ من التصريحات الإسرائيلية حول انتهاء مبدأ حل الدولتين.

وقال الرئيس في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر الرئاسة بمدينة رام الله ظهر اليوم الخميس: بالأمس انتهت الانتخابات الإسرائيلية، وكنا نراقبها وبطبيعة الحال لا نرى نتائجها.

وأضاف: نحن أكدنا ونؤكد أننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية الإسرائيلية، ولكن من حقنا أن نسأل عن العرب ماذا يعملون، وماذا يمكن أن يعملوا، وكيف يؤديون واجبهم، وكيف يأخذون حقوقهم كمواطنين، من هذه الزاوية كنا نتابع.

وقال: ما سمعناه بالأمس مقلق جدا، لا أقول إن هذا الحديث جديد، عندما تكلم نتنياهو أنه لم يعد هناك حل الدولتين، وأنه لا يريد أن تقوم دولة فلسطينية، بالإضافة إلى أن ليبرمان يقول إنه لا بد من قتل كل العرب في إسرائيل. هذه أحاديث عنصرية.

وأضاف: إن صح هذا الكلام، فمعنى ذلك أنه لا توجد جدية لدى الحكومة الإسرائيلية للحل السياسي الذي يؤدي إلى إقامة دولتين على أساس الشرعية الدولية، دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وحل كل القضايا العالقة.

وتابع: لذلك نحن لن نتراجع عن مواقفنا في المطالبة بتحقيق الشرعية الدولية، وكذلك من حقنا أن نتوجه إلى كل مكان في العالم من أجل تحقيق الحق حسب الشرعية الدولية.

وجدد الرئيس إدانته للحادث الإرهابي الذي وقع في تونس يوم أمس قائلا: "هذا حادث مؤلم جدا في تونس، أدى إلى قتل عدد من السياح والمواطنين التونسيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٣/١٩

٤. دحلان: عباس دمر فتح والسياسي هبة من الله

قال محمد دحلان القيادي الفتحاوي السابق، في حوار مع "اليوم السابع"، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس دمر حركة فتح، مشيرا إلى أن العودة للمفاوضات مع نتنياهو بعد نجاحه هي خيانة وطنية.

ووصف دحلان منظمة التحرير بأنها جثة ميتة الآن، مشيرا إلى محمود عباس فاقد للشرعية الدستورية.

وعن الوضع في مصر، قال دحلان إن مصر تنهض حاليا، واصفا السيسي بأنه "هبة من الله لإنقاذ الشعبين المصري والفلسطيني وإنهاء التفكك العربي".

وردا على سؤال: لماذا أنت متهم دوما بالتعامل مع إسرائيل؟

قال دحلان: "أنا تركت العمل السياسي الفلسطيني منذ ٥ سنوات، وحين تعاملنا مع إسرائيل في إطار اتفاقية السلام، كان ذلك واجبي وجزءا من مهامي".

للاطلاع على نص الحوار:

<http://www.youm7.com/story/2015/3/19/%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%88%D8%A3%D8%AC%D8%B1%D8%A3-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B9-%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AF%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%86--%D8%A3%D8%A8%D9%88-/2110879>

اليوم السابع، ٢٠١٥/٣/١٩

٥. حسين الشيخ يتسلم كامل ملف الإعمار المتعلق بالمنحة القطرية

رام الله، غزة - أ.ف.ب: تسلم رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ ملف إعادة الإعمار المتعلق بالمنحة القطرية، من رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، جاء ذلك خلال استقبال الشيخ رئيس اللجنة القطرية في مكتبه بمدينة رام الله. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي أمس أنها بدأت بعمل كافة الترتيبات المتعلقة بالجانب الإسرائيلي من أجل الإسراع بإدخال المواد المتعلقة بالإعمار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٢٠

٦. رائد فتوح: إدخال مواد بناء إلى غزة لصالح مشاريع إعادة الإعمار

(د. ب. ا): وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع إلى قطاع غزة رائد فتوح إنه تم إدخال ألف طن من مواد البناء لصالح مشاريع قطرية للإعمار في القطاع، وذكر أنه من المقرر أن يتم إدخال الكمية نفسها بصفة يومية. وأعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية في بيان، أنها بدأت بإنجاز الترتيبات المتعلقة بالجانب "الإسرائيلي" للإسراع بإدخال مواد بناء لصالح المشاريع القطرية في غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/٢٠

٧. الحياة: السلطة نحو تهدئة مع "إسرائيل" بطلب أمريكي حتى تتضح ملامح الحكومة ونتائج صراعاتها

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس محمود عباس يتجه للتهدئة مع "إسرائيل" في المرحلة الراهنة حتى تتضح ملامح الحكومة الإسرائيلية الجديدة وطبيعة صراعها مع جهات مختلفة في العالم، بما فيها الإدارة الأمريكية. وأوضح المسؤولون إن الرئيس الفلسطيني يرى أن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو سيقود "إسرائيل" إلى مواجهة مع العالم، خصوصاً مع الولايات المتحدة وأوروبا، لذلك فإنه سينتظر التطورات في هذا المجال قبل الإقدام على أي خطوة جديدة.

وكشفت مصادر دبلوماسية غربية أن الإدارة الأمريكية طلبت من الجانب الفلسطيني عدم الإقدام على أي خطوات دراماتيكية في هذه المرحلة من قبيل وقف التنسيق الأمني وغيرها حتى تتضح ملامح الحكومة الجديدة وسياساتها.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٢٠

٨. لبنان: اجتماع يناقش الأوضاع الأمنية داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

مخيم عين الحلوة - وفا: عقدت "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا"، أمس، اجتماعها الدوري في عين الحلوة قرب مدينة صيدا اللبنانية برئاسة قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب. وبحث المجتمعون الأوضاع الأمنية داخل مخيمات شعبنا، خاصة مخيمي عين الحلوة والمية ومية القريبين من مدينة صيدا اللبنانية، وسبل تعزيز القوة الأمنية في ضوء ما حققته من إنجازات في ترسيخ الأمن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٢٠

٩. هنية: المتغيرات الإقليمية تسير لصالح شعبنا

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن المتغيرات الإقليمية والداخلية تسير لصالح شعبنا، وتحمل الكثير من البشائر والأمل لأصحاب المبادئ. وقال هنية خلال كلمته في احتفال بمناسبة يوم المحاسب الفلسطيني بغزة، اليوم الخميس: "إن حركته لم تتفاجئ من نتائج الانتخابات الإسرائيلية التي فاز فيها اليمين وحزب (الليكود)، بسبب الطبيعة الدينية والسياسية للكيان الإسرائيلي، التي تحمل العداة للشعب الفلسطيني". وأضاف "من يراهن على المحتل يراهن على سراب، ومن يراهن على أبناء الوطن يراهن على ماء زلال، موضحاً أن ٢٠ عاماً من المفاوضات كانت نتيجتها تصريح نتتياهو بأنه لا دولة فلسطينية ولا مفاوضات. ودعا هنية إلى تحريك عجلة الانتخابات النيابية والتشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، والعمل على تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية في القاهرة والشاطئ". وتابع هنية: "أن الأوان لنخطو خطوات صادقة وجدية وحقيقية لبناء استراتيجية وطنية، فهذا هو الرد على الانتخابات الإسرائيلية وهذا الرد على الصلف الصهيوني والمخططات الإسرائيلية في القدس والضفة وغزة وفي كل مكان.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٩

١٠. الهيئة القيادية لفتح بغزة: ملتزمون بأي قرار رئاسي

غزة - عبد الهادي عوكل: نفى الدكتور حسن احمد مفوض دائرة الإعلام والثقافة في الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في المحافظات الجنوبية، ما تداولته بعض وسائل الإعلام المحلية، عن عزم الرئيس محمود عباس إجراء تغييرات جديدة في الهيئة. مؤكداً أن الهيئة لا علم لها بمثل هذه المعلومات، وإنما ترحب بأي قرار يتخذه الرئيس عباس. وأكد احمد لـ "الحياة الجديدة" أمس، أن الهيئة القيادية في القطاع لم تفشل في إدارة المؤتمرات الانتخابية في الأقاليم ولديها من الحكمة والمقدرة على النهوض بالحركة في القطاع، وان ما جرى بخصوص إجراء الانتخابات في بعض الأقاليم هو تعليق مؤقت. مؤكداً في الوقت ذاته أن الانتخابات جرت في بعض الأقاليم بكل شفافية وديمقراطية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٣/٢٠١٥

١١. حركة حماس: هجوم "باردو" بتونس عمل إجرامي

غزة: أدانت حركة حماس حادثة الهجوم على السياح في متحف باردو بتونس والذي أودى بحياة أكثر من عشرين شخصاً وأصاب حوالي ٥٠ من الأبرياء، واصفة إياه بالعمل "الإجرامي". وقالت حماس، في بيان مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، مساء اليوم، "إن هذا العمل الإجرامي ضد المدنيين هو إجرام بحق القيم الإنسانية، وبحق تونس العزيزة شعباً وقيادة التي سطرت صفحة مضيئة من العمل الديمقراطي والتداول السلمي على السلطة، وعبروا بتونس نحو بر الأمان". وتقدمت من تونس وشعبها وقيادتها وأهالي الضحايا بخالص العزاء، متمنية لها كل الاستقرار والأمن والازدهار.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٩/٣/٢٠١٥

١٢. حركة حماس تطلق الأحد موقعها الرسمي بطلته الجديدة

غزة: تطلق حركة حماس موقعها الإلكتروني الرسمي بطلته الجديدة، وذلك تزامناً مع الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد الإمام المؤسس الشيخ أحمد ياسين، يوم الأحد، حيث سيتم الإعلان من بيت الشيخ نفسه.

وحرصت الحركة أن يكون الموقع شاملاً، يلبي حاجة المهتمين من الإعلاميين والباحثين والمتابعين؛ حيث يتضمن بيانات الحركة ومواقفها السياسية وسير شهدائها وأسرانها وأهم محطاتها التاريخية.

وقالت الحركة، في تصريح لها مساء الخميس، إن "حركة المقاومة الإسلامية حماس" إذ تطلق موقعها الرسمي بشكله ومضمونه الجديد لتؤكد أن هذا الموقع هو الموقع الإلكتروني الرسمي للحركة الذي يمثل سياساتها ومواقفها المعتمدة". وفي إطار زيادة مساحات التواصل؛ ستطلق الحركة حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي: تويتر وفيس بوك ويوتيوب وانستغرام بالتزامن مع إطلاق الموقع.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٩

١٣. لبنان: القوة الأمنية الفلسطينية تنتشر في مخيم المية ومية الثلاثاء المقبل

صيدا- احمد مننش: عقدت "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا" لقاءً في مقرّ القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة في صيدا برئاسة قائد "الأمن الوطني الفلسطيني" في لبنان صبحي أبو عرب وحضور كافة الأعضاء. وأصدرت بياناً أن الحضور ناقشوا الأوضاع الأمنية في المخيمات الفلسطينية، وخاصة في مخيمي عين الحلوة والمية ومية، وسبل تعزيز القوة الأمنية التي أثبتت نجاحاً في ترسيخ الأمن، ويعود ذلك إلى التوافق والتعاون بين كافة القوى الوطنية والإسلامية من أجل أمن واستقرار أهلنا في المخيمات والجوار.

وتمّ تشكيل لجنة تواصل وتنسيق أمنية رباعية من أجل التواصل مع الجيش اللبناني والجهات المختصة لدراسة ملفات المطلوبين بتقارير أمنية أو مسائل أمنية أو إطلاق نار. وتتألف اللجنة من سعيد العسوس رئيساً (حركة فتح)، وعضوية أبو احمد فضل (حماس)، إبراهيم الجشي (أنصار الله)، أبو سليمان السعدي (عصبة الأنصار). وأعطت اللجنة الأمنية العليا الضوء الأخضر لتباشر اللجنة المشكّلة عملها.

وتم تحديد ساعة الصفر لانتشار القوة الأمنية في مخيم المية ومية يوم الثلاثاء المقبل ٢٤-٥-٢٠١٥ الساعة الحادية عشرة صباحاً بقيادة خالد صخر، ويبلغ عديدها ٤٥ ضابطاً وعنصراً من كافة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية.

النهار، بيروت، ٢٠١٥/٣/٢٠

١٤. حركة فتح تطالب بحماية نشطاء المقاومة الشعبية

قلقيلية (فلسطين): طالب قيادي في حركة "فتح" المجتمع الدولي بكافة منظماته المدافعة عن حقوق الإنسان تحمل مسؤولياتها في حماية المواطنين الفلسطينيين المشاركين في المقاومة الشعبية السلمية.

وأشار أمين سر حركة "فتح" في قلقيلية، محمود الولويل، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الخميس (٣/١٩)، إلى تصاعد حدة القمع الذي تنتهجه قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال تعاملها مع المسيرات الشعبية التي تنظم أسبوعياً في عدد من التجمعات السكانية الفلسطينية احتجاجاً على الجدار وسياسة التوسع الاستيطاني. وأكد الولويل، على خطورة ما آلت إليه الأوضاع في الأراضي الفلسطينية جراء استخدام الرصاص الحي في قمع المسيرات الشعبية مما أدى إلى استشهاد عدد كبير وإصابة آخرين بجروح خطيرة من بينهم أطفال ونساء.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٩

١٥. نتنياهو للسلطة الفلسطينية: مفاوضات حقيقية مقابل قطع العلاقات مع حماس

واشنطن - أسعد تلحمي - أ ف ب: نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس (الخميس) أن يكون تراجع في حملته الانتخابية عن مواقف سابقة له بإعلانه رفضه قيام دولة فلسطينية، مؤكداً أن حل الدولتين ممكن التوصل إليه ولكن بشروط من بينها اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل. وقال نتنياهو إلى شبكة "إن بي سي" التلفزيونية الأميركية "أنا لم أتراجع عن أي شيء قلته في خطابي قبل ستة أعوام عندما دعوت إلى حل مع دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بدولة يهودية. قلت ببساطة أن الشروط لهذا الأمر لم تتحقق اليوم". وأضاف أنه يطالب السلطة الفلسطينية بقطع علاقاتها مع حركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة والانخراط في مفاوضات "حقيقية" مع إسرائيل. وقال "إذا أردتم السلام، عليكم أن تقنعوا القادة الفلسطينيين بالتخلي عن ميثاقهم مع حماس والانخراط في مفاوضات حقيقية مع إسرائيل". وتابع نتنياهو "نحن بحاجة إلى اعتراف بدولة يهودية، وأمن فعلي، من أجل أن يكون حل الدولتين واقعياً". وأوضح أنه من أجل التوصل إلى سلام "قابل للتحقيق (...)" عليكم إجراء مفاوضات حقيقية مع أناس ملتزمين السلام. الوقت حان لأن نرى ضغوطاً تمارس على الفلسطينيين لإظهار أنهم ملتزمون هذا الأمر".

من جهة ثانية، سعى نتنياهو إلى تبديد الصورة التي ظهر عليها خلال الحملة الانتخابية، إذ قال "أنا فخور بكوني رئيس وزراء كل مواطني إسرائيل من العرب واليهود على السواء"، وذلك بعد أن أثار

الغضب لحثه أنصاره على التصويت له عبر تحذيرهم من إقبال العرب الإسرائيلييين بكثافة على التصويت خلال الانتخابات التي نظمت الثلاثاء.

وأضاف نتتياهو أنه لا يرى "أي بديل للتعاون" مع الولايات المتحدة، على رغم "الخلافات" مع الرئيس باراك أوباما، مؤكداً: "ليس هناك بديل، ونحن حلفاء"، مضيفاً أن "أميركا ليس لها حليف أكبر من إسرائيل، وإسرائيل ليس لها حليف أكبر من الولايات المتحدة". ونقلت عنه قوله إنه لم يتحدث بعد مع الرئيس أوباما، لكنه على ثقة بأنهما سيتحدثان قريباً. ورفض الاتهامات التي وجهت إليه بأنه عنصري، وقال: "لست كذلك".

الحياة، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥

١٦. يعلون: "حل الدولتين" غير قابل للتطبيق

الناصرة: استبعد وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون، الاتفاق على تطبيق "حل الدولتين" ضمن أي اتفاق تسوية سياسية بين تل أبيب والسلطة الفلسطينية، معتبراً أن مثل هذا الحل "غير قابل للتنفيذ".

وقال يعلون في تصريحات صحفية نشرتها وسائل إعلامية عبرية، اليوم الجمعة (٢٠/٣)، "إن الفلسطينيين مرتبطون بإسرائيل كالتوأم السيامي ولذلك لا يمكن تطبيق فكرة الانفصال التام"، على حد تعبيره.

ورأى أنه من الصعب تصوّر كيان فلسطيني قابل للحياة اقتصادياً، مضيفاً أن هناك مشاكل ومعوقات ستبقى عالقة في الطريق مثل البنى التحتية والكهرباء والمياه والموارد الطبيعية التي تسيطر عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلية.

قدس برس، ٢٠/٣/٢٠١٥

١٧. لجنة الانتخابات المركزية تعلن النتائج النهائية للانتخابات الإسرائيلية

الناصرة - أسعد تلحمي: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية ظهر أمس النتائج النهائية للانتخاب للكنيست الـ٢٠، وجاء فيها أن نسبة الاقتراع بلغت ٧٢,٣ في المئة، وهي الأعلى منذ ١٥ عاماً. ولم يتغير توزيع المقاعد كثيراً باستثناء هبوط تمثيل "القائمة المشتركة"، بعد فرز أصوات الجنود، إلى ١٣ مقعداً لمصلحة مقعد خامس لحركة "ميرتس" اليسارية، ما دفع بزعيمتها زهافه غالون إلى العدول عن استقالتها. وفي المجمل، حصل معسكر اليمين المتطرف (ليكود و "البيت اليهودي" و "إسرائيل بيتنا") على ٤٤ مقعداً (٣٠ و ٨ و ٦ على التوالي)، والحزبان الدينيان المتزمتان ("شاس" و "يهדות هتوراه") على ١٣ مقعداً، وحزب "كلنا" الجديد اليميني المعتدل برئاسة موشيه كحلون على

١٠ مقاعد. في المقابل، حصل الحزبان الوسطيان، "المعسكر اليهودي" و "يش عتيد"، على ٣٥ مقعداً (٢٤ و ١١ على التوالي)، وحركة "ميرتس" اليسارية على ٥، و"القائمة المشتركة" على ١٣. ومن المفترض أن تنتشر النتائج الرسمية منتصف الأسبوع المقبل، وان يتم تسليمها لـ «رئيس الدولة» رؤوبين ريبلين لياشر اتصالاته مع ممثلي الأحزاب العشرة التي ستنتمثل في الكنيست الجديد، ويسمى من كل حزب عن مرشحه لرئاسة الحكومة. بعد ذلك، يمنح الرئيس النائب الذي نال دعم غالبية المقاعد البرلمانية مهمة تشكيل الحكومة، ويتوقع أن ترشح غالبية من ٦٧ نائباً نتانياهو، لتكون الرابعة له، والثالثة على التوالي. ويمنح القانون المكلف ٢٨ يوماً لإنهاء مهمته، وفي حال تعثر يُمنح ٢١ يوماً إضافياً.

الحياة، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥

١٨. توقعات الحكومة الإسرائيلية: الدفاع لليبرمان والمالية لكحلون والخارجية لنفتالي

الناصرة - وديع عاودة: أعلنت أمس النتائج الرسمية لانتخابات الكنيست الإسرائيلي العشرين، وبقي توزيع المقاعد على حاله وفق النتائج الأولية، باستثناء تغيير واحد يخص القائمة العربية المشتركة، بعد الانتهاء من عدّ أصوات الجنود، التي فقدت مقعداً واحداً لصالح حزب ميريتس اليساري الصهيوني. وأصبحت القائمة ممثلة بـ ١٣ مقعداً من أصل ١٢٠ مجمل مقاعد الكنيست، وميريتس بـ ٥ مقاعد.

يذكر ان نسبة تصويت العرب في هذه الانتخابات وصلت إلى رقم لم تشهده منذ ١٥ عاماً، حيث حازت «المشتركة» على نحو ٩٠% من هذه الأصوات.

ومن المقرر أن يبدأ رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين رسمياً يوم الأحد، المشاورات مع رؤساء الأحزاب قبيل قراره بتكليف أحد قادتها لتشكيل الحكومة، يوم الأربعاء المقبل، ويبدو بنيامين نتانياهو المرشح غير المنازع، لهذه المهمة بعد فوز حزبه الكبير. ويفترض أن يشارك رؤساء الائتلاف الحاكم الجديد (٦٧ مقعداً) في بلورة مبادئه وهم قادة الليكود، والبيت اليهودي ويسرائيل بيتنا وشاس ويهدوت هتورا وكلنا.

وفي عودة لتشكيل الائتلاف الحكومي، يتوقع أن تكون مهمة نتانياهو شاقة، فالصراع بين الأحزاب على الحقائق الوزارية شديد، وكل منها سيسعى إلى تحقيق أكبر عدد من الحقائق لا سيما المهمة. فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن افيغدور ليبرمان رئيس «إسرائيل بيتنا» رغم تراجع حزبه من ١٥ مقعداً إلى ٦ فقط سيصر على حقيبة الدفاع التي يتولاها موشيه يعلون من الليكود. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مقربين من ليبرمان قوله إن نتانياهو وعده بحقيبة الدفاع.

ومن المؤكد أن تذهب حقيبة المالية لموشيه كحلون رئيس الحزب الصاعد «كلنا»، بينما سيطلب رئيس «البيت اليهودي» نفتالي بينيت بوزارة الخارجية رغم أن قوته تراجعت من ١٣ مقعداً إلى ٨ مقاعد.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥

١٩. غالوون تعلن عدولها عن الاستقالة من رئاسة "ميرتس" بعدما حاز حزبها على مقعد إضافي

الناصرة - وديع عواودة: أعلنت رئيسة "ميرتس" زهافا غالوون عدولها عن استقالتها من الكنيست بعدما حاز حزبها على مقعد إضافي. وأعلنت غالوون أول من أمس عن استقالتها متحملة مسؤولية تراجع حزبها من ستة مقاعد لأربعة.

وقبيل الانتخابات نشرت على الفيسبوك أن نجاح «ميرتس» هو نجاح للجميع لكن فشله فيها هو فشلها هي بالأساس وعندئذ ستبادر لخطوات ملائمة ملمحة لاستقالتها. وأكدت في بيانها أنها ماضية في رفع راية السلام والعدالة والمساواة ومحاربة العنصرية ومواجهة حكومة اليمين.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥

٢٠. شالوم وأردان: يجب العمل الآن على تحسين علاقات «إسرائيل» بالولايات المتحدة

الناصرة - أسعد تلحمي: أكد القطب في «ليكود» الذي يرى نفسه المرشح لمنصب وزير الخارجية سيلفان شالوم وجوب العمل الآن على تحسين علاقات إسرائيل بالولايات المتحدة، مضيفاً أن قرار نتتياهو إلقاء خطاب أمام الكونغرس مطلع الشهر كان صائباً ومستوجباً.

وقال الرجل الثاني في الحزب، وهو أيضاً يعتبر نفسه الأجدر بمنصب وزير الخارجية، يغال اردان للإذاعة العامة إن المطلوب الآن «سجال بين الطرفين، وليس لغة تهديدات مبطنة أو إملاءات وملاحظات أميركية لرئيس الحكومة في شأن تصريحاته ولغته»، مدعياً أن حكومة «ليكود» تتعامل مع المواطنين العرب على أساس المساواة.

ودافع اردان عن خطاب نتتياهو في شأن رفض الدولة الفلسطينية، وقال إن «من حق رئيس الحكومة أن يطرح علامات سؤال عن الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية (المحتلة)... إننا نشهد تفتت الشرق الأوسط، ورأينا كيف لم يحسن قيامنا في الماضي بالانسحاب من أراضٍ وضعنا الأمني، بل بالعكس زادت التهديدات، فرئيس السلطة محمود عباس في شراكة مع حماس، وهذه تسيطر على مناطق واسعة من الأراضي الفلسطينية، وتسعى إلى السيطرة على الضفة الغربية».

وزاد أن على الأميركيين أن يعطوا أجوبة على المخاوف التي يطرحها بحق رئيس الحكومة، لا مهاجمته وانتقاده.

الحياة، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥

٢١. القناة الثانية: قطيعة بين نتتياهو وليبرمان وتمرد في "البيت اليهودي"

عرب ٤٨: رغم أن الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، سيبدأ الأسبوع المقبل فقط باستقبال رؤساء القوائم لكي يوصوا أمامه برئيس الحزب الذي سيكلفه بتشكيل الحكومة المقبلة، إلا أن المفاوضات الائتلافية بدأت تجري من وراء الكواليس في أعقاب الفوز الساحق الذي حققه حزب الليكود برئاسة بنيامين نتتياهو.

ويبدو أن هذه المفاوضات الائتلافية تشحن التوتر بين الأحزاب المرشحة للانضمام إلى حكومة مقبلة برئاسة نتتياهو، إذ أفادت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، بأن هناك قطيعة بين نتتياهو ورئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، كما أن هناك "تمردا" داخل حزب "البيت اليهودي" ضد رئيسه نفتالي بينيت.

ولا يزال نتتياهو يرفض بشكل قاطع طلب ليبرمان تعيينه وزيرا للأمن، وأنه يحتفظ بهذه الحقبة لوزير الأمن الحالي موشيه يعلون، كما يحتفظ بحقبة الخارجية لصالح عضو كنيست من الليكود. ووفقا للقناة التلفزيونية، فإنه بعد أن وعد نتتياهو بتعيين رئيس حزب "كولانو" موشيه كحلون، وزيرا للمالية، فإنه لا يستطيع تعيين ليبرمان وزيرا للأمن، لأنه في هذه الحالة سيضطر إلى تعيين بينيت وزيرا للخارجية، وفي هذه الحالة لا تبقى أية حقبة وزارية هامة لحزب الليكود.

ويحاول ليبرمان من خلال الاتصالات غير المباشرة مع نتتياهو فرض بنود في الخطوط العريضة للحكومة المقبلة، بينها فرض حكم الإعدام على أسرى فلسطينيين مدانين بتنفيذ هجمات. وفي موازاة ذلك، يدور "تمرد" في "البيت اليهودي"، حيث يحاول ممثلا حزب "تكوما"، أوري أريئيل وبتسلئيل سموتريتش، تشكيل نصف كتلة القائمة، أي أربعة منتخبين للكنيست، من أجل الحصول على حقائب وزارية. ويطالب "البيت اليهودي" أن تشمل الخطوط العريضة للحكومة المقبلة تصريحا بسن قوانين ضد جمعيات مناهضة للسياسة الإسرائيلية والدفاع القانوني عن عسكريين قد يتهمون بارتكاب جرائم حرب.

كذلك فإن كحلون يطالب بأن يحصل حزبه على رئاسة لجنة المالية في الكنيست، إضافة إلى حقبة المالية، لكن كتلة "يهדות هتورا" تطالب برئاسة هذه اللجنة البرلمانية.

عرب ٤٨، ١٩/٣/٢٠١٥

٢٢. المدعي العام العسكري الإسرائيلي يغلق تحقيق باستشهاد عشرات الفلسطينيين بالعدوان على غزة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أمر المدعي العام العسكري في جيش الاحتلال داني عيفروني أمس الشرطة العسكرية بإغلاق التحقيق في غارة أثناء العدوان على قطاع غزة الصيف الماضي أسفرت عن استشهاد ٣١ مواطنا من عائلة واحدة، وافتح تحقيق حول غارة استهدفت في العدوان نفسه مدرسة تابعة للأونروا في جباليا في تموز الماضي أدت إلى استشهاد ٢٠ مواطنا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٣/٢٠١٥

٢٣. كاتب إسرائيلي: "إسرائيل" أقل ديمقراطية وأكثر عنصرية

روما- وفا: قال الكاتب والمخرج الإسرائيلي ادجار كيريت (EDGAR KERET) في تعليق له حول نتائج الانتخابات الإسرائيلية نشرته صحيفة لاريبوبليكا الإيطالية أمس: ان فوز اليمين في الانتخابات الإسرائيلية يدل على ان دولة إسرائيل أصبحت أقل ديمقراطية وأكثر عنصرية. وذكر أن يوم نتائج الانتخابات في إسرائيل بالنسبة له هو يوم حزين جدا وأنه يخاف أن تصبح إسرائيل أقل ديمقراطية وليبيرالية وأكثر عنصرية وأقل علمانية. واعتبر ان "بنيامين نتنياهو خلال الحملة الانتخابية أضر بالعلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية وأن حكومته القادمة ستلاقي الكثير من الصعوبات في الحصول على دعم واشنطن، والخوف أن تجد إسرائيل نفسها معزولة عن العالم الغربي".

وتابع كيريت: من الصعب تصور بنيامين نتنياهو يتفاوض مع الفلسطينيين وفي حكومته جميع الأحزاب اليمينية بعد أن قام بإلغاء خطابه عام ٢٠٠٩ حول التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين على مبدأ حل الدولتين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٣/٢٠١٥

٢٤. "معاريف": نتنياهو لجأ إلى المستوطنين لمنع هزيمته

رام الله- القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر اليوم ان رئيس الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو ادرك يوم الأربعاء الماضي، أي قبل ٦ أيام من موعد الانتخابات، انه سيُمنى بهزيمة في الانتخابات، فسارع لعقد اجتماع سري في بيته حضره مجموعة من رؤساء المستوطنين وبعض النشطاء فيما يسمى المجلس الإقليمي لمستوطنات الضفة

الغربية، بالإضافة إلى مستوطنين من القدس ومستوطنة غوش عتصيون، وحضرته في بعض الأحيان - حسب الصحيفة - سارة زوجة نتتياهو.

وأضافت الصحيفة أن نتتياهو وضع الحضور في حقيقة الموقف قائلاً لهم "أنا معرض للهزيمة، وإذا أنا هُزمت أنصحكم بأن تبدأوا بجمع أمتعتكم للرحيل عن بيوتكم، ففي حال صعود اليسار فإن المستوطنات سيتم إخلائها أو تجفيفها، وان الطريق الوحيدة للحفاظ على الاستيطان هي بقائي في السلطة".

وأشار نتتياهو - حسب الصحيفة - أمام الحاضرين إلى ان "بضعة مقاعد إضافية لنتتالي بينت لن تغير في الواقع شيئاً، ولكنها ستكون مصيرية بالنسبة لي ولكم".

ووفقاً للصحيفة، فقد طالب نتتياهو المستوطنين ان يتجنّدوا بقوة لصالح حملة الليكود، من اجل التصويت لصالحه وجلب الآخرين للتصويت لصالحه من المدن الأخرى.

وأضافت الصحيفة "وهكذا كان، فقد تبني على سبيل المثال مستوطنو غوش عتصيون مدينة عسقلان، في حين تبنت مستوطنات أخرى مدناً إضافية داخل إسرائيل، في حملة مكثفة لحمل المقترعين على الأدلاء بأصواتهم". ويتعبّر آخر تصف الصحيفة ما حدث "ان نتتياهو دخل إلى صالون نتتالي بينت (المستوطنات) وحمل معه الأثاث وخرج"، في إشارة إلى استقطاب المستوطنين الذين كانوا في الانتخابات السابقة الداعم الرئيسي لبينت.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٩

٢٥. عائلة الجندي "شاؤول" تشكك بمقتله في غزة

غزة - الرأي: أثار شقيق الجندي "الإسرائيلي" المفقود في قطاع غزة، آرون شاؤول، الشكوك حول رواية جيش الاحتلال بمقتل الجندي خلال المعارك في قطاع غزة الصيف الماضي. وقال الشقيق الأكبر لـ"آرون" ويدعى: "أفيرام"، معلقاً على اعتقال جيش الاحتلال لمجموعة من التجار الإسرائيليين بتهمة تهريب المعادن لحماس في القطاع قائلاً "من المهم جداً معرفة تعليق آرون عندما سمع بهذا الأمر".

وكتب أفيرام قائلاً: "من الصعب جداً تخيل وجود إسرائيلي يساعد أعداءنا على ترميم أنفاقهم في الوقت الذي كان فيه جنودنا يقاتلون هناك في غزة لحمايتهم والأصعب من ذلك أن أخي تم أخذه عبر نفق في غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٩

٢٦. تقرير: سلاح البحرية الصهيوني ينشر قواته على طول سواحل غزة لمنع عمليات تسلل فدائية

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قال المرسل العسكري الصهيوني "عامي دومبا" إنّ سلاح البحرية يعتمد على وحدة النخبة "سنفير" العاملة تحت قيادة السرية ٩١٦ بهدف حماية موانئ "إسرائيل" في حيفا وإسدود وإيلات، وهي وحدة ذات طابع خاص، تضم مقاتلين ومقاتلات يعملون جنباً إلى جنب، يجتازون مساراً تدريبياً لمدة عام.

وأضاف: ثم ينضم هؤلاء إلى دورة قائد قارب، وبالتالي، لا ينضم المقاتل لتلك الوحدة إلا بعد صقله وجعله خاصاً من نوعه، وهذا المسار التدريبي للوحدة يشمل نشاطات ميدانية مكثفة في عرض البحر، ودورات تدريبية أخرى يجتازها مقاتلو وحدة "شبيطت ١٣"، ومن جملة تلك الدورات، القدرة على السيطرة على السفن المختلفة، وتحسين قدرة إطلاق النار في البحر.

ونقل عن "شكيد رتسون" قائد الوحدة قوله إنّ الحديث لا يدور عن قاعدة عسكرية كبيرة، لكنها نشاطات جوهرية ومكثفة لحماية الموانئ المدنية والحفاظ على الحدود البحرية مع غزة، وأضيفت لها مهمة ثالثة خلال الحرب الأخيرة على حماس، وتتعلق بإجراء نشاطات دؤوبة إذا وصلت معلومات استخبارية بشأن سفينة أو جسم مشبوه في البحر.

وتملك الوحدة قارباً يدعى في الجيش "تسرا دبور"، وهو وسيلة نقل بحرية سريعة جداً، مزودة بمحركين من إنتاج شركة "هوندا"، يجعل سرعته تصل ٦٠-٧٠ كم في الساعة، وهذه السرعة العالية وقدرة التحكم الكبيرة في القارب مطلوبة لتقديم حل لسيناريو متمثل في قيام مسلح بتنفيذ هجوم ضد هدف في عرض البحر بواسطة دراجة بحرية نفثة أو قارب سريع.

أما عن تسليح القارب، فيشمل رشاش ميغ ٧,٦٢ ملم، وأسلحة خفيفة، وعبوات ضد غواصين، وأسلحة غير مميتة، بحيث تطلق أكياس قماش تحتوي على كريات رصاص لغرض الردع، واعتقال المشتبه بهم.

وأوضح "رتسون" أنه بعد عملية الجرف الصامد، شرعت الوحدة بتأمين الحدود البحرية شمالي غزة، حيث تسللت مجموعة كوماندو بحري تابع لحماس لـ"إسرائيل" عبر البحر، لم ينتج عن تلك الحادثة إصابات في صفوف الجيش.

مهام لوجستية

غير أن سلاح البحرية أدرك حقيقة أن ذلك التهديد لا يُستهان به، ويحتاج لمعالجة جوهرية، وبالفعل بعد انتهاء الحرب حدث أمرين وهما:

١- نصب الجيش في الحدود البحرية مع شمالي غزة رادارات تحت البحر من إنتاج شركة DSIT لغرض الكشف عن الغواصيين المتسللين.

٢- تكليف وحدة "سنفير" بحماية تلك الحدود.

وأشار "دومبا" في جولته الميدانية مع مقاتلي الوحدة، إلى أنّ أغلب نشاطاتها في هذه الأيام التجول بالقرب من الحدود البحرية مع غزة، حيث ينفذون بشكل شبه يومي، عمليات تشمل اعتقال صيادين تجاوزوا الحدود، واعتقال مشتببه بهم بمحاولتهم تنفيذ عمليات مسلحة، أو كشف جرائم جنائية مثل تهريب المخدرات والسلاح، لكن التخوف الرئيسي لدينا هو تسلل مجموعة غواصين عبر البحر، مثلما حدث في عملية الجرف الصامد، ولذلك نحن هنا.

في ذات السياق، أكدت أوساط أمنية صهيونية تزايد عمليات التسلل نحو السياج الأمني شرق قطاع غزة، عدد من الحالات عفوية يقوم بها المراهقون الفلسطينيون، وهم الشريحة الأكبر التي ينتمي إليها معظم المتسللين، في حين يقف بعض الأشخاص خلف التأثير على الشباب للذهاب نحو السياج الأمني، بحجج كثيرة أبرزها البحث عن عمل، أو الهرب من أجل الحصول على تعاطف المؤسسات الحقوقية بعد الإفراج، وخلال ذلك يتم عرض الارتباط عليهم للتعاون مع جهاز الشاباك للحصول من خلالها على معلومات تخص حماس.

الترجمات العبرية ٣٢٨٧، ٢٠١٥/٣/١٩

٢٧. المستوطنون يقتحمون الأقصى والحرم الإبراهيمي وقبر يوسف

وكالات: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال "الإسرائيلي"، كما اقتحموا الحرم الإبراهيمي في الخليل وقبر النبي يوسف في نابلس.

وقال أحد موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة إن ٣٨ متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى على أربع مجموعات، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته، مضيفاً أن أحد المتطرفين حاول أداء صلاة تلمودية في الأقصى، ولكن حراس المسجد أحبطوا تلك المحاولة، كما حاول آخرون الصعود إلى صحن قبة الصخرة المشرفة، إلا أن النساء المرابطات تصدين لهم.

وأشار إلى أن شرطة الاحتلال المتمركزة على البوابات نفذت إجراءات تعسفية بحق الداخلين إلى الأقصى، واحتجزت هويات النساء الشخصية، وفتشت حقائب الأطفال، كما قامت مجموعة كبيرة من المستوطنين، باقتحام المنطقة الإسحاقية في الحرم الإبراهيمي من مدينة الخليل تحت حماية جيش

الاحتلال، وأفادت مصادر محلية، بأن سدنة الحرم الإبراهيمي وحراسه حاولوا منع المستوطنين من الدخول إلى المنطقة، إلا أن جيش الاحتلال سمح للمستوطنين بالدخول. يشار إلى أن منطقة الإسحاقية في الحرم الإبراهيمي وبحسب لجنة "شمغار" الإسرائيلية تقع ضمن المسؤولية الفلسطينية ولا يسمح للمستوطنين بدخولها إلا في أيام محددة، وسمحت هذه اللجنة للمستوطنين بالاستيلاء على أجزاء كبيرة من الحرم ويمنع على الفلسطينيين من دخولها إلا في أيام محددة. كما اقتحم مستوطنون قبر النبي يوسف في نابلس وأقاموا طقوساً تلمودية.

الخليج، الشارقة، ٢٠/٣/٢٠١٥

٢٨. الاحتلال يفرج عن الأسير إسماعيل الزهار بعد اعتقال دام 13 سنة

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن أسير فلسطيني من قطاع غزة، وذلك بعد اعتقال دام ١٣ عاماً. وقالت مصادر محلية إن سلطات الاحتلال أطلقت سراح الأسير إسماعيل الزهار (٣٧ عاماً)، من حي الزيتون بمدينة غزة، عند معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع. وشارك في استقبال الأسير المحرر عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، حيث يعتبر الأسير ابن أخيه للدكتور الزهار.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الزهار عام ٢٠٠٢، خلال توغلها في المناطق الشرقية لمدينة غزة. وحكمت محكمة عسكرية إسرائيلية عليه بالسجن لمدة ١٣ عاماً بتهمة أمنية، حيث أمضاها كاملة

فلسطين أون لاين، ١٩/٣/٢٠١٥

٢٩. اعتقال صحفي فلسطيني يرفع العدد إلى 22 في سجون الاحتلال

غزة -"الخليج": قال مركز حقوقي مختص بقضايا الأسرى في معتقلات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، إن عدد الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين ارتفع إلى ٢٢ صحفياً وإعلامياً، بعد اعتقال قوات الاحتلال الصحفي إسلام الفقيه إثر اقتحام منزله في مدينة رام الله بالضفة الغربية. وقال "مركز أسرى فلسطين" إن الاحتلال يتعمد استهداف الحقيقة، وتغييب العاملين على كشف جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، ٢٠/٣/٢٠١٥

٣٠. "الأونروا" ستصرف "كوبونة طارئة" لموظفي غزة

غزة: قال رئيس اللجنة الشعبية للاجئين في قطاع غزة أ. معين أبو عوكل، بأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة "الأونروا" ستبدأ اعتباراً من يوم الأحد القادم صرف "كوبونة طارئة" لموظفي غزة الذين لم يتلقوا رواتبهم.

وأضاف أبو عوكل في تصريح لدايرة شؤون اللاجئين بحركة حماس بأن إعادة صرف الكوبونة لموظفي غزة سيتم لمرة واحدة مؤقتاً، فيما لا زالت الجهود والمشاورات مع إدارة الأونروا في سبيل إعادة توزيع الكوبونة بشكل دوري، ودائم لحين انتهاء أزمة الموظفين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٩

٣١. قوات الاحتلال تتوغل في غزة وتخرب مراكب صيد فلسطينية

غزة: من جديد هاجمت قوات الاحتلال حدود قطاع غزة، و نفذت عملية توغل برية على أقصى الحدود الشرقية لجنوب القطاع، وأدت هجمات أخرى ضد الصيادين إلى إلحاق أذى وضرر بالغ في مركبين للصيد. وقال شهود عيان إن عدة آليات عسكرية إسرائيلية دخلت بشكل محدود في أراضي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وشرعت تلك الآليات بتجريف وتمشيط تلك المنطقة الحدودية. ولم ينجم عن الحادثة أي إصابات، غير أنها أحدثت حالة من الهلع والخوف، وأجبرت السكان على ملازمة منازلهم خشية على حياتهم.

وفي اعتداء إسرائيلي آخر هاجمت الزوارق الحربية الإسرائيلية قوارب صيد فلسطينية، خلال عمل الصيادين في المنطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة.

وقال صيادون أن قطاعاً بحرية تابعة للاحتلال ترابط قبالة شاطئ منطقة السودانية، فتحت النار على عدد من مراكب الصيادين، رغم وجودها في المنطقة البحرية المسموح بها للصيد بموجب اتفاق وقف إطلاق النار عقب الحرب في الصيف الماضي، ما أدى إلى إلحاق أضرار في مركبين على الأقل، واضطرار الصيادين للهروب إلى شاطئ البحر.

وبين الحين والآخر تشن البحرية الإسرائيلية هجمات على الصيادين، وقبل أسبوعين استشهد أحد الصيادين بنيران الاحتلال، وأصيب اثنان بجراح، وسبق هذا الهجوم أن اعتقلت قوات الاحتلال أربعة صيادين بعد أن صادرت مركبهم ومعدات الصيد.

وقبل عدة أيام تظاهر عدد من الصيادين في مرفأ مدينة غزة، ونددوا بالإجراءات الإسرائيلية ضدهم، وطالبوا بتدخل دولي لحمايتهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٢٠

٣٢. "وطن للدراسات": 95% يرون أن الأوضاع المعيشية سيئة

رام الله: أظهر استطلاع للرأي العام الفلسطيني أجراه مركز وطن للدراسات والبحوث في الربع الأول من عام ٢٠١٥ حول اتجاه آراء الفلسطينيين في الأوضاع المعيشية والاقتصادية والسياسية في محافظات الوطن، حيث تبين خلال الاستطلاع الذي أجراه المركز أن حركة الجهاد الإسلامي تصدرت الفصائل الفلسطينية في محافظات الوطن، وذلك بأنها الأكثر إيجابية من حيث عملها لخدمة مصالح الناس عامة وذلك بنسبة ٢٢,٩% تليها حركة حماس بنسبة ٢١,٩% ثم حركة فتح بنسبة ٢٠,٨% ثم الجبهة الشعبية بنسبة ١٨% ثم الجبهة الديمقراطية بنسبة ١٦,٣% .
وعن الوضع الاقتصادي ترى نسبة ٨٠,٤% من أهالي قطاع غزة أنه ازداد سوءًا مقارنة بالعام السابق، ونسبة ١٥,٢% ترى أنه لم يتغير، ونسبة ٤% أنه للأفضل.
وعلى صعيد محافظات الضفة الغربية والقدس ٦٩,٢% ترى أنه أسوأ، و ٢١,٨% ترى أنه لم يتغير، و ٨,٨% ترى أنه للأفضل.

وفيما يتعلق بتقييم الأوضاع المعيشية بشكل عام في محافظات الوطن ترى نسبة ٩٥,١% من سكان الضفة الغربية أن الأوضاع المعيشية ما بين سلبية وسلبية جدًا، ونسبة ٣,٥% ترى أنها إيجابية وإيجابية جدًا، ونسبة ١,٤% ممن لا رأي لهم.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٣/١٩

٣٣. مكنتات غزة بعد ثماني سنوات من الحصار .. لا كتب لا صحف أو مجلات

غزة/علا عطا الله/الأناضول: لا شيء يفعلُه الشاب الفلسطيني محمود غانم، داخل مكتبته وسط مدينة غزة سوى نفض الغبار عن مجلات وروايات قديمة متراسة على الأرفف.
فمنذ صيف عام ٢٠٠٧، تفتقد مكتبة غانم التي تحمل اسم "الطارق"، لقصاص الأطفال المصورة، والمجلات الأسبوعية والشهرية التي كان يبيعها بشكل بالنسبة له مصدرًا للرزق.
غانم (٣٥ عامًا)، قال لوكالة الأناضول إن "أكثر ما يؤلمني هو تراجع المشهد الثقافي في قطاع غزة، بفعل الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، للعام الثامن على التوالي".
ويتابع: "طيلة، خلت المكتبات في غزة من الصحف العربية اليومية، والمجلات الأسبوعية التي كانت تدخل عن طريق معبر رفح البري، وتم فقط السماح بإدخالها بشكل محدود عقب صفقة تبادل الأسرى التي تمت بين حركة حماس وإسرائيل برعاية مصرية، لكن سرعان ما عاد منعها مرة أخرى".

وتابع: "هناك كتب تدخل عن طريق معبر كرم أبو سالم (الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، والمنفذ التجاري الوحيد للقطاع) بشكل محدود، لكن المجلات الأسبوعية والشهرية، والصحف العربية اليومية لا تدخل إطلاقاً".

ومن أكثر المجلات طلباً وفق غانم، لكثير من القراء في غزة، "زهرة الخليج" التي تصدر من الإمارات، و"الأسرة" التي تصدر من "السعودية"، والعديد من المجلات والصحف المصرية مثل "وجهات نظر" و"الأخبار" و"الأهرام".

وقال غانم "كان هناك بعض التهريب لتلك المجلات عن طريق الأنفاق، لكن في الوقت الحالي، المشهد اختفى تماماً"، وفق مراسلة الأناضول.

والمشكلة لا تكمن، وفق الكاتب والروائي الفلسطيني، عاطف أبو سيف، من قطاع غزة، في عدم دخول المجلات، أو العديد من إصدارات الكتب، "فالمشهد الثقافي بأكمله ينهار بل يحتضر"، على حد وصفه.

وقال أبو سيف، لوكالة الأناضول، إن "قطاع غزة، يعاني من أزمة ثقافية بفعل الحصار وجراء سنوات الانقسام البغيض (بين حركتي فتح وحماس منذ سيطرة حماس على القطاع عام ٢٠٠٧)". وأضاف تابع: "لا توجد أدوات ثقافية، بفعل الانقسام، الذي جعل الفلسطيني يفكر في الهم اليومي، ومعاناته ولقمة عيشه، بعيداً عن الثقافة والتحليق في عالم الأدب".

وأكد أبو سيف أن الكتاب الفلسطينيين والمتقنين في غزة، نسوا أنفسهم، في ظل "المشهد القائم" من الحصار، والخلافات الدائمة بين حركتي فتح وحماس.

ومن الطبيعي أن تؤثر سنوات الحصار على المشهد الثقافي بغزة، بحسب الوكيل المساعد لوزارة الثقافة الفلسطينية مصطفى الصواف.

وقال الصواف لوكالة الأناضول، إن "المشهد الثقافي جزء من المشهد العام في قطاع غزة، والذي تأثر بشكل كبير جراء الحصار الإسرائيلي، وتداعياته". وأضاف "كان لدينا الكثير من الخطط حول إقامة المعارض والكتب وأن تشارك دور نشر عربية عديدة، لكن للأسف كلها باتت مؤجلة ومعلقة".

ووفق الصواف، فإن كافة المعارض التي أقيمت خلال سنوات الحصار لم تشمل أي دور نشر عربية أو دولية واقتصرت على المكتبات الداخلية.

وأشار إلى أن الحصار أثر على الحصيلة المعرفية والثقافية، فالكثير من عناوين الكتب الحديثة غير موجودة، بسبب منع إدخال الكتب والمجلات إلى قطاع غزة، كما أثر الحصار على التواصل مع المؤسسات الثقافية، والشخصيات الأدبية والفنية، وزيارتها إلى قطاع غزة.

وقال إن "الألم اليومي الذي يعانيه سكان غزة، جعلهم ينظرون للثقافة حتى وإن وجدت على أنها نوع من الترف".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/١٩

٣٤. دراسة علمية: اعتقال الأطفال والمراهقين الفلسطينيين وتعذيبهم تترك أثراً مدمراً على مستقبلهم

الناصره - زهير أندراوس: أعدت الأخصائية النفسية، د. غرسييلا كرمون، من جمعية "أطباء لحقوق الإنسان" وجهة نظر علمية حول التبعات النفسانية والاجتماعية المترتبة على اعتقال الأطفال والمراهقين الفلسطينيين والتحقيق معهم، وقالت في الدراسة، التي حصلت "رأي اليوم" على نسخة منها، إنه يمكن أن يدلي الإنسان، وخصوصاً الطفل أو المراهق، المعتقل والخاضع للتحقيق، باعترافات كاذبة رغم براءته، من أجل أن يتحرر فوراً من وضعية التحقيق، خاصة بتوافر الشروط التالية: الضغط النفساني و/أو الجسدي، التهديد، التعذيب النفساني و/أو الجسدي، التعامل القاسي، الإهانة، الإنهاك الجسدي و/أو النفساني، الحرمان من النوم، الاستجواب المكثف والمستمر لساعات طويلة، أساليب الاستجواب الموجهة، استخدام تكتيكات مضللة.

تجدر الإشارة، إلى أن أساليب خطيرة مثل العزل أثناء التحقيق، من الممكن أن تؤدي إلى إصابات نفسانية مستديمة، مثل تغيير السلوك وحتى فقدان التواصل مع الواقع (حالة من الذهان أو البرانويا). كما أشارت إلى أن التدايعات النفسانية جراء التحقيق والاعتقال المذكورين أعلاه، على حياة الأطفال والمراهقين الفلسطينيين هي كالتالي: في ظل ظروف الاعتقال والتحقيق القاسية الموصوفة أعلاه، يفقد الأطفال والمراهقون السيطرة على الوضع ويصبحون عرضةً للمس بشكل خاص، من دون أي قدرة على استخدام الموارد النفسانية الداخلية أو الخارجية المستمدة من شخصيات بالغة وهامة في حياتهم. ومن دون هذه الموارد يشعرون بقلّة الحيلة وغياب الحماية.

نظراً لقابليتهم للتعرض للأذى، لا يتمتع الأطفال والمراهقون بأي قدرة على التصرف في حالات الأزمة، فيصبحون لا مبالين وفاترين، ويفقدون الثقة بالبالغين وتتملكهم حالات هلع حادة، ويواجهون صعوبات في التعلم واضطرابات في النوم ويعانون الكوابيس.

وبالإضافة إلى ذلك، قد تظهر لديهم اضطرابات سلوكية صعبة، مثل: العدوانية وفرط الاعتماد على الآخرين والانطوائية وصعوبة العودة إلى الروتين والميل إلى العزلة والبكاء، بالإضافة إلى الاضطرابات الجسدية، كاضطرابات الأكل والتبول اللاإرادي ليلاً.

بالإضافة إلى ذلك، يظهر لديهم شعورٌ عميقٌ بفقدان القيمة الشخصية في أعقاب الإهانة الحادة والضغط النفسي والجسدي الكبير الذي تعرّضوا له أثناء التحقيق، الأمر الذي قد يؤدي إلى المسّ بالكرامة والهوية الشخصيتين لدى الطفل والمراهق.

وتابعت د. كرمون قائلةً إنّ أساليب الاعتقال العنيفة وأساليب التحقيق النفسانية الوارد ذكرها أعلاه، تؤدي، وبشكلٍ عمليّ، إلى كسر شكيمة الطفل و/أو المراهق في الصمود أمام إجراء التحقيق، من خلال الانتهاك الفاضح لحقوق الطفل و/أو المراهق. وتُعتبر أساليب التحقيق هذه، وعند تطبيقها على الأطفال و/أو المراهقين، مساويةً بتداعياتها لأساليب التعذيب.

في نهاية المطاف، قالت الطبيبة النفسانية، تشكّل أساليب الاعتقال والتحقيق هذه نظاماً يعمل على كسر وانتهاك شخص الطفل والمراهق، ويتهدّد الأمل الذي يحمله، وتُلحق هذه الأساليب الأذى بالأطفال والمراهقين، وبشكلٍ خاصّ، بالأطفال والمراهقين الذين ينتمون إلى شريحة سكانية فقيرة ومهمّشة، وتعيش حالة من الصّراع أو الاضطرابات السياسيّة أو الاجتماعيّة الصّعبة، كحال المجتمع الفلسطينيّ الرّازح تحت الاحتلال. وخُصت إلى القول إنّّه يُمكن لهذه الانتهاكات التي يتعرّض لها الأطفال والمراهقون أن تؤدي إلى زعزعة البنية الاجتماعيّة العامّة للمجتمع الذي ينتمون إليه، على حدّ قولها.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/١٩

٣٥. النسر: الصراع في المنطقة سببه عدم حل القضية الفلسطينية

عمان - بترا: بحث رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسر خلال لقائه اليوم الخميس رئيس مجلس النواب الهنغاري الدكتور لأسلو كوفير والوفد المرافق له، العلاقات الثنائية بين البلدين وأهمية تفعيلها لا سيما في مجالات التبادل التجاري والطاقة والتعليم والنقل الجوي.

وأكّد رئيس الوزراء أن سبب الصراع في المنطقة يعود للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وعدم التمكن من إيجاد حلول لهذا النزاع، الذي يعيق التوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وأضاف أن عدم تطبيق قرارات الشرعية الدولية وراء استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، الأمر الذي تسبب باضطرابات كثيرة في المنطقة، داعياً الحكومة الهنغارية إلى لعب دور فاعل ضمن الاتحاد الأوروبي لغايات إيجاد حلول تستند للشرعية الدولية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/٢٠

٣٦. لجنة فلسطين النيابية: سنطالب بتوفير الأموال لتعزيز صمود أهل القدس المحتلة

عمان - الرأي: أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية المحامي يحيى السعود أهمية المؤتمر الدولي للتضامن مع القدس بعنوان «القدس مدينة السلام» الذي سيعقد في العاصمة التركية أنقرة السبت تحت الرعاية الملكية السامية لجلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأضاف السعود الذي سيشارك في المؤتمر في تصريح للرأي إن المؤتمر سيبحث كيفية تقديم دعم لصمود أهل القدس خاصة في نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة التي أعادت اليمين المتشدد إلى الحكم.

وثنى السعود مواقف جلالة الملك عبد الله الثاني في رعاية المسجد الأقصى والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

وطالب السعود الذي سيلقي كلمة في المؤتمر في العالم الإسلامي والعربي توفير الأموال اللازمة لتعزيز صمود أهل القدس الذين يعانون من سياسة التهويد المستمر مشدداً على أهمية دعم المؤسسات العربية في القدس الشريف.

الرأي، عمان، ٢٠/٣/٢٠١٥

٣٧. اجتماع الناقورة يبحث خروج "إسرائيل"

عقد اجتماع ثلاثي في رأس الناقورة - جنوب لبنان برئاسة قائد قوات «يونيفيل» الجنرال لوتشيانو بورتولانو، وحضر عن الجانب اللبناني وفد من ضباط الجيش برئاسة منسق الحكومة لدى هذه القوات العميد محمد جانيه، وناقش المجتمعون تطبيق القرار ١٧٠١ والحوادث الحاصلة في الفترة الأخيرة في منطقة جنوب الليطاني.

وذكرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني أن الوفد اللبناني «عرض الخروج الإسرائيلية البرية والبحرية والجوية، وطالب بتوقفها فوراً، وشدد على ضرورة معالجة النقاط التي لا تزال عالقة والتي تعيق تنفيذ القرار ١٧٠١ كاملاً، وهي: استمرار الاحتلال الإسرائيلي لمزارع شبعا والجزء اللبناني من بلدة العجر، بالإضافة إلى مناطق التحفظ ومسألة حقول الرمي الإسرائيلية المحاذاة للخط الأزرق». وأشار بيان المديرية إلى أن البحث تطرق إلى «الخروج البحرية الإسرائيلية استناداً إلى خط الحدود البحرية كما حددته الدولة اللبنانية وليس إلى خط الطفافات غير الشرعي».

وأكد الجنرال بورتولانو أن القوات الدولية «تعمل بحيادية تامة»، داعياً الجانبين إلى «التعاون معها لحفظ استقرار المناطق الحدودية».

الحياة، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥

٣٨. السفير القطري العمادي: القاهرة منعنا من إعمار غزة فدخلنا عبر "إسرائيل"

غزة - أحمد فياض: قال السفير القطري محمد العمادي المسؤول عن متابعة مشاريع إعادة إعمار غزة إن قدومه إلى غزة للمرة الأولى عبر البوابة الإسرائيلية بعد انقطاع نحو عامين، جاء نتيجة رفض القاهرة منح المسؤولين القطريين تصريحاً بالمرور إلى غزة عبر أراضيها. وأكد أن حال سكان قطاع غزة أسوأ كثيراً مما كان عليه قبل عامين، نتيجة المشاكل المركبة الناجمة عن الحصار والعدوان.

وأوضح أن إيقاف القاهرة إدخال المواد الخام لمشاريع إعادة الإعمار القطرية عبر معبر رفح لم يتسبب في تأخير إنجاز المشاريع فحسب، بل زاد من كلفة المشاريع لتصل إلى ثلاثة أضعاف قيمتها بفعل اضطراب شرائها من إسرائيل.

وكشف العمادي في مقابلة له مع الجزيرة نت من غزة أنه رغم توقف مشاريع إعادة الإعمار القطرية لمدة ستة أشهر بسبب العدوان وإغلاق معبر رفح، فإن التقدم فيها يسير بشكل جيد. وأعرب عن تفاؤله بتحرك عجلة إعادة الإعمار بفعل بدء تجاوب المجتمع الدولي مع النداءات المطالبة بإعادة الإعمار، لافتاً إلى أن التحرك الفعلي للدوحة على هذا الصعيد جاء لحث الدول العربية والغربية على الإسراع ببدء مشاريع إعادة الإعمار.

ورجح السفير القطري أن تنتهي الدوحة من مشاريع إعادة إعمارها لغزة في غضون عامين، لافتاً إلى أن المشاريع القطرية ستغير وجه غزة، وسيلمس المواطن الفلسطيني بغزة مدى انعكاسها إيجابياً على حياته في حله وترحاله.

وشدد على عدم تدخل بلاده في الخلافات الداخلية بين حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والتحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، مشيراً إلى أن جهود الدوحة تقتصر على الهدف الإنساني وخدمة أبناء الشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بمشكلة الكهرباء، أكد العمادي أن الدوحة لديها تصور لحل المشكلة عبر تشغيل محطة توليد محطة الكهرباء في قطاع غزة بالغاز الطبيعي، وأيضاً محاولة دراسة إمكانية استخراج الغاز الطبيعي من قبالة شواطئ غزة من أجل هذه الغاية.

الجزيرة. نت، الدوحة، ١٩/٣/٢٠١٥

٣٩. الجامعة العربية تدعو مجدداً لمعاقبة الاحتلال لاغتياله راشيل كوري

القاهرة - وفا: دعت جامعة الدول العربية مجدداً إلى ضرورة تطبيق القانون وتحقيق العدالة ومعاقبة مرتكبي اغتيال المناضلة الأميركية «راشيل كوري»، على يد الاحتلال الإسرائيلي. وأشارت جامعة الدول العربية في بيان لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، لمناسبة الذكرى ١٢ لاغتيال الناشطة الأميركية أمس، إلى أن هذه الجريمة آلمت الشعب الفلسطيني والعربي وكافة الأحرار حول العالم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٣/٢٠١٥

٤٠. حملة تبرعات عربية للاجئين الفلسطينيين في قبرص

نيقوسيا - وفا: نفذت مجموعة من السيدات اللبانيات والعربيات في جمهورية قبرص، على مدار عشرة أيام حملة لجمع التبرعات لصالح اللاجئين الفلسطينيين في قبرص. وشملت حملة التبرعات التي جاءت تحت رعاية سفارة الجمهورية اللبنانية وبالتنسيق مع سفارة دولة فلسطين، احتياجات عينية للاجئين مثل الأطعمة والمشروبات طويلة الأجل، ومواد وأدوات تنظيف عامة وشخصية، وكذلك فتح حساب لدى إحدى الصيدليات لشراء الأدوية، بالإضافة إلى تبرعات مادية.

وقدمت هذه التبرعات من قبل مجموعة من السيدات بحضور كل من سفير الجمهورية اللبنانية يوسف صدقة وسفير دولة فلسطين وليد حسن.

يذكر أن مئات من الفلسطينيين الفارين من الحرب في سوريا موجودون في الوقت الحاضر في قبرص بعد ان تم إنقاذ القارب الذي كان يقلهم قبالة الشواطئ القبرصية في نهاية أيلول من العام الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٣/٢٠١٥

٤١. واشنطن تعقياً على تصريحات نتنياهو: سنعيد النظر في موقفنا من "إسرائيل"

واشنطن: أعرب البيت الأبيض عن قلقه إزاء تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال حملته الانتخابية والتي انتهت بفوز حزب الليكود الذي يتزعمه بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية.

وأدان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست ما وصفه "بالخطاب المسبب للشقاق" الذي استخدمه نتنياهو في حملته الانتخابية.

وقال ارنست "كانت السياسة الأمريكية لأكثر من ٢٠ سنة تعتمد على مبدأ حل الدولتين كهدف لتسوية الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، مضيفاً أن الولايات المتحدة "ستعيد النظر في موقفها" في ضوء تعليقات نتنياهو التي رفض فيها فكرة تأسيس دولة فلسطينية.

وأكّد التزام الرئيس باراك أوباما بحل الصراع في الشرق الأوسط على أساس إقامة دولتين.

وأضاف ان الولايات المتحدة "تعتقد أن إقامة دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع دولة إسرائيل هو أفضل سبيل لنزع فتيل التوتر بالمنطقة".

وقال المتحدث الأمريكي رداً على التحذير الذي أطلقه نتنياهو من أن منافسيه في الانتخابات يقومون بنقل الناخبين العرب بالحافلات إلى مراكز التصويت "إن الخطاب الذي يسعى إلى عزل شريحة من المجتمع الإسرائيلي مقلق ومثير للانقسام، وأستطيع أن أقول لكم إن الإدارة تتوي الاتصال مباشرة مع الإسرائيليين لإيضاح موقفها هذا".

وأعلن البيت الأبيض الخميس انه يعترم "إعادة تقييم" دعمه الدبلوماسي لإسرائيل في الأمم المتحدة بعد تشكيك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بحل الدولتين الذي يشكل إحدى ركائز السياسة الأميركية لحل النزاع في الشرق الأوسط.

وأعلن جوش ارنست المتحدث باسم الرئيس باراك أوباما ان "الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة في الامم المتحدة تستند إلى فكرة أن حل الدولتين هو النتيجة الأفضل".

وأضاف "الآن قال حليفنا (إسرائيل) انه لم يعد ملتزماً بهذا الحل. هذا يعني ان علينا إعادة تقييم موقفنا بهذا الشأن، وهذا ما سنفعله"، موضحاً انه لم يتخذ أي قرار بعد.

والالتزام حيال حل الدولتين "يشكل ركيزة السياسة الأميركية في هذه المنطقة"، بحسب ارنست الذي اعتبر ان القرارات السياسية للولايات المتحدة في مختلف الهيئات المتعددة الأطراف وبينها الأمم المتحدة ستعاد دراستها.

من جهة أخرى أوضح البيت الأبيض أن باراك أوباما الذي لم يتصل بعد بنتانياهو منذ فوزه في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية الثلاثاء، قد يتصل به خلال نهار الخميس.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٩

٤٢. نائب رئيس وزراء بريطانيا: تصريحات نتتياهو مقلقة وقد تدفعنا للاعتراف بفلسطين كدولة

لندن- الأناضول: قال نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليغ، إن "التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتتياهو) الراضة لإعلان دولة فلسطينية مستقلة، تدعو للقلق للغاية"، مشيراً إلى أن "تصريحات كهذه من الممكن أن تجعل بريطانيا تعترف بدولة فلسطين".
جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المسؤول البريطاني الخميس، لإذاعة (LBC) المحلية، مشيراً إلى أن "نتتياهو قام بتصريف لم يرق به أي سياسي إسرائيلي حتى الآن، حيث جعل حل الدولتين خارج الاحتمالات، وهذا أمر مقلق".

وأعرب كليغ عن أمله في أن يغير رئيس الوزراء الإسرائيلي من خطابه، مضيفاً: "وإذا استمر نتتياهو في إبعاد حل الدولتين، وفي التوسع في بناء المستوطنات غير الشرعية، فإن العالم أجمع بما في ذلك البرلمان البريطاني لن يكون أمامه خيار آخر سوى الاعتراف بدولة فلسطين".
وأوضح أنه يشاطر الرئيس الأمريكي باراك أوباما الرأي بخصوص تصريحات "نتتياهو"، أكثر من مشاطرته لرأي رئيس حكومة بلاده "ديفيد كاميرون" الذي اتصل برئيس الحكومة الإسرائيلية وهنأه بعد فوز حزبه في الانتخابات الأخيرة، بحسب قوله.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥

٤٣. وزير الداخلية الفرنسي يحض اليهود على عدم مغادرة فرنسا

باريس - أف ب: حض وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف الخميس، اليهود على عدم مغادرة فرنسا لأن ذلك سيقدم للقتلة نصراً غير مقبول، وذلك خلال حفل تكريم لسبعة عسكريين يهود قتلهم في ١٩ آذار/ مارس ٢٠١٢ محمد مراح في جنوب غرب.
وقال كازنوف في تولوز أمام ١٥٠٠ شخص حضوراً الاحتفال لتكريم الضحايا الذين سقطوا في تولوز وفي مونتوبان إن "ترك فرنسا، سيقدم للقتلة نصراً غير مقبول".
وأضاف "من خلالكم، تعرضت فرنسا للاعتداء وإذا غادرتم فإن فرنسا هي التي ستركع"، مضيفاً "لا ننوي الخضوع للخوف الذي يريد الإرهابيون زرعه وسنبقى واقفين".
من ناحيته وفي المناسبة نفسها، قال الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي الذي يترأس حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية مخاطباً اليهود: "أنتم تنتمون إلى تاريخ فرنسا وقيمها وقوتها، فرنسا لن تكون فرنسا بدون اليهودية ويهود فرنسا".

وتعيش في فرنسا أكبر جالية يهودية في أوروبا يقدر عدد أفرادها بـ ٥٥٠ ألف نسمة.

موقع عربي ٢١، ٢٠/٣/٢٠١٥

٤٤. "هافنتون بوست": كيف سيتعامل العالم مع نتيجة انتخابات "إسرائيل"؟

باريس - عربي ٢١: نشرت صحيفة الهافنتون بوست تقريرا حول استتبعات نتائج الانتخابات الإسرائيلية على علاقة إسرائيل بالعالم، ورد فيه أن الحكومات الغربية أصيبت بخيبة أمل كبيرة على إثر الفوز غير المنتظر لبنيامين نتنياهو في انتخابات الكنيست رقم عشرين في تاريخ الدولة العبرية. وقال التقرير إن هذه المفاجئة أشعرت الغرب بالإحباط واليأس، و رغم أن باراك أوباما وأنجيلا ميركل وفرنسا وهولاند وديفيد كامرون لا يمكنهم التصريح بذلك علنا بعد أن تعهدوا بالعمل مع أي حكومة تفرزها الإرادة الشعبية الإسرائيلية، فإنهم يسرون بذلك في جلساتهم الخاصة وتصريحاتهم بعيدا عن عدسات الكاميرا، ويعبرون عن ذلك من خلال تقديم اللاذع لتواصل سيطرة إسرائيل على أراضي ليست تابعة لها ورفضها الدخول في مفاوضات بنوايا طيبة مع السلطة الفلسطينية، كما يظهر ذلك من خلال الطريقة التي ترد بها إسرائيل على حلفائها الغرب.

وفي هذا الصدد أشار التقرير إلى أنه يكفي تصفح العناوين الرئيسية لوسائل الإعلام الأمريكية والأوروبية، باستثناء فوكس نيوز معقل الجمهوريين، لملاحظة أن الجميع يتمنى رؤية نتنياهو ينعم بالتقاعد السياسي.

ولاحظ التقرير أنه من النادر أن تعرض زعيم دولة في السابق لهذا القدر من الكراهية والنقد، فحتى فلاديمير بوتين خصم الغرب لم يتعرض لهذا القدر من النقد والتشهير من قبل الصحافة.

وقال التقرير إن البحث عن مدى أحقية هذا الموقف المعادي لتنتياهو ليس مهما الآن، فالمهم هو أن إسرائيل ليست كوريا الشمالية ولا يمكنها الاستمرار والمحافظة على وجودها بدون حلفاء لذلك وجب البحث في أسباب هذه الكراهية العالمية ومعالجتها.

وأكد التقرير أن وضعية إسرائيل في المشهد السياسي الدولي مرتبطة بشكل كبير بملامح الحكومة المقبلة، حيث أن تشكيل حكومة تعتمد على دعم ٦٧ نائبا وسيطر عليها أقصى اليمين سيجعل مهمة رئيس الوزراء معقدة جدا في ظل وجود نفتالي بينيت من حزب البيت اليهودي وأفيغدور لبيرمان من حزب إسرائيل بيتنا بالإضافة لوجود قادة الأحزاب القومية.

في هذه الظروف سيكون من الصعب على نتنياهو مواجهة المجتمع الدولي بمفرده. وسيتوجب عليه إعادة العلاقات المتصدعة مع البيت الأبيض بعد الخطاب الذي ألقاه في الكونغرس ومناوراته الانتخابية التي أغضبت الولايات المتحدة الأمريكية وأقل ما يمكنه فعله في هذا الشأن هو تغيير رون ديرمر سفيره في واشنطن بعد أن قام هذا الأخير بتدمير كل الجسور التي قد تسمح بإعادة العلاقات مع الإدارة الأمريكية الحالية التي يسيطر عليها الديمقراطيون.

وحتى بعد القيام بذلك فإنه على الأرجح سينتظر لوقت طويل قبل التمكن من الذهاب مرة أخرى للبيت الأبيض، خاصة في فترة حكم أوباما.

واعتبر التقرير أن الأخطر من هذا هو أن الإدارة الأمريكية بصدد تحضير خطة لتسوية القضية الفلسطينية بدون الرجوع لنتنياهو، ومن الممكن أن تقوم بعرض هذه الخطة على مجلس الأمن الدولي بالتنسيق مع حلفائها الأوروبيين.

وتساءل كاتب المقال كيف يمكن لتحالف يميني من هذا النوع مواجهة المجتمع الدولي في ظل توتر العلاقات مع أوروبا التي ترسل بإشارات تحذيرية تفيد بنفاذ صبرها على إسرائيل، وفي ظل الأزمة التي تشهدها السلطة الفلسطينية التي تعاني من تجريد إسرائيل لعائداتها المستحقة من الضرائب حتى باتت على وشك الانهيار، بما يعنيه ذلك من مشاكل أمنية في الضفة وفي القطاع الذي يعيش حالة غليان.

وأكد التقرير أن التحالف الذي يعمل نتنياهو على تشكيله غير مؤهل لمواجهة كل هذه التعقيدات. وأضاف أن نتنياهو إذا أراد تحسين موقعه فإنه يحتاج لإقناع يتسحاق هرتسوغ من المعسكر الصهيوني بالانضمام إليه، وهو أمر صعب بسبب التوتر الذي عرفته الحملة الانتخابية، وبسبب الخصائص الداخلية لكلا الحزبين، ولكنه يبقى أمرا واردا بالنظر لأن تاريخ الكنيست أثبت أنه لا يمكن التنبؤ بالتحالفات التي ستحدث.

وأكد التقرير أنه في هذه الحالة لن يكون نتنياهو في الواجهة، بل سيكون يتسحاق هرتسوغ الذي سيحمل ربما حقيبة وزير الخارجية وسيلعب دور المحاور الأنيق والمسؤول الذي سيقبل الغرب التفاوض معه. ولكن في هذه الحالة سيكون من الصعب أن يقبل هرتسوغ بهذه الحقبة لأن الشعب الإسرائيلي يعتبر دائما أن رئيس الوزراء هو المسؤول على السياسة الخارجية وأن الوزير هو مجرد شخص ثانوي.

حيث ذكر التقرير في هذا السياق بأن بن غريون قال ذات مرة: "وزير الدفاع يحدد السياسة الخارجية لإسرائيل ووزير الخارجية يكتفي فقط بشرحها". ولهذا فإن كل حكومات الوحدة الوطنية في إسرائيل لا تعمّر طويلا إذ تنهار أمام أول أزمة دولية، لأن خلافاتها الداخلية لا تلبث أن تطفو على السطح. وفي الختام قال التقرير إن على إسرائيل الاستعداد لمواجهة صعوبات كبيرة على الساحة الدولية، لأن الحملات الانتخابية اعتادت على التغاضي على المشاكل الحقيقية، والحملة الأخيرة لم تشذ عن هذه القاعدة، ولكن بعد انقضاء وقت الشعارات تدق ساعة الحقيقة، وحقيقة وضع إسرائيل على الصعيد الدولي ستكون موجعة للإسرائيليين.

موقع عربي ٢١، ٢٠/٣/٢٠١٥

٤٥. إسرائيل: حكومة يمين في وجه أوباما وأوروبا

الناصرة - أمال شحادة: لم يتوقع بنيامين نتانياهو، في أزهى أحلامه، أن يستيقظ صباح الأربعاء، على انتصار ساحق يهزم فيه خصومه هزيمة نكراء تجعله رئيس حكومة مرة أخرى. فقد بات في تلك الليلة والمعلومات المسربة من لجنة الانتخابات المركزية تقول إنه في وضع تعادل. فخلد للنوم مرتاحاً، لأنه كان قد أمضى يوماً عصبياً وهو يستغيث بالناخبين من اليمين أن يهبوا لانقراض حكومته. كان يتحدث صراحة على انه بات على شفا الهزيمة، قال: «لا تسمحوا بتشكيل حكومة يسار تستند إلى أصوات العرب»، فتدفقوا ورفعوا من نسبة التصويت عموماً والتصويت لحزبه الليكود بوجه خاص. وبدلاً من أن يحصل انقلاب عليه، استيقظ على انقلاب في النتيجة، يمنحه لا أقل من ٣٠ مقعداً. فوجئ هو نفسه بذلك، ومثله فوجئ كثيرون. وقد رغب في أن يحتفل بنشوة النصر، لكنه لم يجد من يحتفل معه. فالنشيطون في حزبه كانوا قد غادروا.

ونشوة النصر هذه، لم يحظ بها نتانياهو لولا خطة عمل مركزة ومكثفة قام بها خلال الأيام بل والساعات الأخيرة من يوم الانتخابات. فقد اتبع تكتيك المعركة السلبية، الذي يبدو فيه وكأن حزبه ومعسكره ينهاران. فبث خلال الساعات الأخيرة من هذا اليوم نداءات استغاثة لجمهور اليمين مدعياً أن هناك خطراً كبيراً على حكم اليمين بسبب الحملة العربية والدولية الممولة من الخارج لإسقاطه. وقد فعلت هذه الحملة فعلها فهب سكان القدس اليهود ومستوطنات الضفة ومعهم بلدات الشمال وبخاصة كريات شمونة ونهاريا ليحصل منهم على أعلى نسبة تصويت بين الأحزاب المنافسة.

ولهذا، وجدنا المحليين والخبراء يعتبرونه «انتصار الخوف والتخويف». ونتانياهو فنان في هذا المجال. يربع شعبه من النووي الإيراني، ويخيفه من خطر حزب الله، ويحذر من هجوم صواريخ من حماس. والمجتمع الإسرائيلي انجر وراءه. صدقه ومنحه أصواته.

لقد نجح في إقناع الجمهور بأن هناك خطراً على وجود إسرائيل. صحيفة «هآرتس»، التي قادت الحملة لإسقاط نتانياهو، كتبت تقول إنه «يجب أولاً حني الهامات، فالشعب قال كلمته. الانتخابات كانت حرة، سرية ومستقيمة. وإذا كانت الأرض (الإعلامية) منحازة، فقد كانت ضد اليمين. وعلى رغم ذلك، فإن الغالبية حددت في قرار ضد التيار، بأن نتانياهو سيكون رئيس الحكومة المقبل وأن الليكود سيكون الحزب الحاكم، وأن الأحزاب الدينية والقومية المتعصبة ستكون جزءاً لا يتجزأ من السلطة.

وكتبت: «من توقع عودة عام ١٩٩٩، حصل على صيغة جديدة وقوية لسنة ١٩٩٦: تمرد هادئ في الانتخابات، ليلة من المفاجآت، تتويج نتانياهو كقيصر. لا يمكن المواطن الملتزم بالديموقراطية عدم تبني هذه النتائج لأن هذا هو ما قرره الغالبية، والغالبية هي السيادة».

نتائج الانتخابات الإسرائيلية والمفاجئة جاءت كخطوة شرعية عرفت إسرائيل نفسها ثانية كإسرائيل نتانياهو. ولم يتردد كثيرون في وصف ما حدث بـ«الكارثة». وبأنه كانت أمام إسرائيل فرصة لحرف المقود في اللحظة الأخيرة، قبل اصطدامها بكتلة جليد اللاشرعية، لكنها قررت الاصطدام بها. كانت هناك فرصة لمنع مواجهة سياسية شعبية على الجبهة الفلسطينية، لكن إسرائيل اختارت المواجهة. بعيون مفتوحة اختارت العمى، وبرأي واضح اختارت النشوة.

وكيف ستعكس هذه النتائج على أعمال الحكومة المقبلة، سؤال طرحته أكثر من جهة لدى نقاشها نتائج الانتخابات وجاء الرد:

عندما تسفك الدماء هنا سيحدث ذلك لأن الغالبية الجديدة - القديمة اختارت عدم رؤية الفلسطينيين والمستوطنات والاحتلال.

عندما ستضرب إسرائيل بالعقوبات، سيحدث ذلك لأن الغالبية الإسرائيلية الجديدة - القديمة، تنكرت لروح العصر.

لقد انتهت معركة الانتخابات الكئيبة والبائسة بقرار حاد، دفن فرصة حدوث يقظة هنا قبل الاصطدام مع الواقع.

«ما حدث هو هزة أرضية. قوة الهزة في عام ٢٠١٥، لا تقل عن قوة الهزة في عام ١٩٧٧، وفي عام ١٩٨١. وهذا ليس صدفة عندما يواجه ثلث الإسرائيليين حالة اكتئاب.

ويتبين من تركيبة الحكومة أن ربع أعضائها فقط يمثلون أحزاباً ديموقراطية، تلتزم بالديموقراطية بشكل كامل. وتشمل متدينين، ومستوطنين، ومتعصبين وشعوبيين. هناك عدة قبائل في الدولة، والدينامية العنيفة بينها هي التي تسبب انشقاق الأرض المرة تلو الأخرى، وابتلاع الأمل. وبدل صياغة مركز عقلائي ومنتور، يقود ويخدم المجموع القبلي، خلقنا حرباً متواصلة بين القبائل، تجعلنا جميعاً نتخذ قرارات غير حكيمة وغير مسؤولة»، هكذا تلخص «هآرتس» عودة نتانياهو إلى رئاسة الحكومة. وتضيف صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن «نتانياهو هو صاحب الانتصار الوحيد لحزب الليكود. فهو رجل جُبِل للمعارك الانتخابية. فقد نجح في تحويل الخسارة إلى فوز وجرف لحزبه زيادة ٥٠ في المئة من الأصوات. وتجربته الناجحة هذه يجب أن تدرس في كليات السياسة في الجامعات. فهو، كما يقول سلفان شالوم، أحد أنجح السياسيين الشعبويين الذين عرفتهم إسرائيل في تاريخها. لم يهزم خصومه فحسب، بل هزم الاستطلاعات. وهزم الطبيعة. ولكن السبب الحقيقي ليس

فيه بل فينا نحن المواطنين. لقد انجرفنا وراء دعايته الرخيصة بأن «البيت في خطر» وتراجعنا عن اتخاذ الموقف الصحيح الذي يقول يجب إسقاط الفاشل».

حكومة أكثر تطرفاً وعريضة وخطرة

مثل هذا الانقلاب، الذي يمنح اليمين المزيد من القوة، سيجعل الحكومة المقبلة أكثر تطرفاً. فننايا هو الذي بدأ مشاوراته مع قيادات أحزاب اليمين سيكون قادراً على تشكيل حكومة خلال الفترة الزمنية المحددة له وربما أقل (لديه ٢٨ يوماً، يمكنه أن يطلب تمديدتها لأسبوعين آخرين إذا أخفق). والنتائج تمنحه إمكانية تشكيل حكومة يمين بأكثرية ٦٧ نائباً ومن غير المتوقع مواجهة إشكاليات كبيرة مع هذه الأحزاب، لكنه قد يواجه صراعاً داخل حزبه حول الحقائق الوزارية. فهو لن يتمكن، كما يبدو، من المس بالوزراء الحاليين، بينما يدين، في المقابل لعدد من النواب الذين وعدهم بمناصب وزارية خلال الحملة الانتخابية، ومن بين هؤلاء زئيف الكين وياريف ليفين وغيل جمليل وميري ريغف.

النتائج التي أفرزتها هذه الانتخابات تمنح كتلة اليمين أكثرية وجاءت على النحو الآتي: «كولانو»، وهو حزب جديد بقيادة موشيه كحلون، المنشق عن الليكود، ١٠ مقاعد، وحزب المستوطنين «البيت اليهودي» بقيادة نفتالي بنيت ٨ مقاعد، وحزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس» ٧ مقاعد، وحزب اليهود المتدينين الأشكناز «يهדות هتوراه» ٦ مقاعد، و«يسرائيل بيتينو» بقيادة أفيغدور ليبيرمان ٦ مقاعد. وبالمقابل حصل «يش عتيد» بقيادة يائير لبيد على ١١ مقعداً، وحزب اليسار الصهيوني «ميرتس» ٥ مقاعد. أما القائمة المشتركة التي تمثل فلسطينيي ٤٨ فقد حصلت على ١٣ مقعداً لتتربع في المكانة الثالثة في الكنيست، وهذا التمثيل للعرب هو الأول منذ عام ٤٨.

الضالعون في سياسة نتانيا هو يعلمون انه لن يتخذ أية خطوة تحدث تغييراً ما في أوضاع البلاد والمنطقة، إلا إذا نشأت ظروف خارجية قاهرة ترغمه على ذلك. فهو من جهته ينتقل من معركة الانتصار إلى معركة الحفاظ على الكرسي. فهذا سيكون همه الأول. سيحاول بالطبع تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، ولكن من دون إعطاء شيء تطلبه، لأن ائتلافه اليميني سيمنعه. بل سيحاول إقناع الأميركيين بأن مواقفه السياسية التي لم تعجبهم هي مواقف الشعب في إسرائيل: «أنتم تريدوننا دولة ديمقراطية؟ حسناً. الشعب الإسرائيلي قرر بالديمقراطية أن يناصر سياستي، فرجاء احتراموا إرادة الشعب».

الأوروبيون يهددون بإجراءات عقابية؟

يوجد في الحكومة ما يكفي من قوى عريضة وغطرسة لتهاجم الأوروبيين علناً وتذكرهم بتاريخهم الطويل في اضطهاد اليهود، وصولاً إلى النازية التي حاولت إبادةهم. وليس هذا فحسب، بل سيحاول تأليب الشعوب الأوروبية على قاداتها. ويحاول استخدام أسلوب التخويف معها. وقد أعطى الإشارة لذلك أحد المستشرقين الذين ينتمون إلى معسكره اليميني، جاي بيخور، الذي خرج محذراً من «سيطرة داعش على حيز كبير من الشواطئ الليبية بغرض الانتشار نحو أوروبا». فيقول إن «داعش أرادت في حربها الشعواء طيلة السنتين الماضيتين الوصول إلى مكان ما على شاطئ البحر، حتى تستطيع النفاذ منه إلى أوروبا. وحصلت على ذلك مؤخراً بسيطرتها في الشواطئ الشرقية في ليبيا. وقد اقتربنا من فصل الربيع، الذي بات يحمل معاني بائسة في الشرق الأوسط، وهو فصل الهجرة إلى الشمال، ففي هذا الفصل يهاجر مئات ألوف الأفارقة عادة إلى أوروبا. ومع هؤلاء سيسافر حتماً بضع مئات وربما بضعة ألوف وربما أكثر، من المواطنين الذين ينتمون رسمياً وفعلياً إلى داعش وغيرها من الحركات الأصولية المسلحة. ويرى بيخور أن أوروبا لا تعترف بوجود مشكلة كهذه. وما زالت تتظاهر بأن كل شيء على ما يرام. ويؤكد أن إسرائيل تحاول شرح الموضوع للأوروبيين كي يفهموا أن كل بيت لديهم سيصبح في خطر بسبب هذه التطورات.

وإذا كان نتاياهو قد ضلل العالم من خلال عرض كاذب لخطابات الدولتين في بار ايلان، والأمم المتحدة وخطاب ٢٠١١ أمام الكونغرس، بينما شجع في المقابل البناء في المستوطنات، بخاصة المعزولة، في شكل يخرب على تطبيق حل الدولتين، سيواصل هذا الطريق الآن ومعه دعم من الشعب. وتلك الفئات من الشعب في إسرائيل، التي منحت أصواتها للأحزاب المؤيدة إقامة دولة فلسطينية اليوم، يتهمها بأنها «تريد تسليم مناطق تستخدم للهجمات الإسلامية المتطرفة ضد إسرائيل» و«تدفن رأسها في الرمل». ولن يضمها إلى ائتلافه الحكومي المقبل.

الحياة، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥

٤٦. الثابت في علاقة السلطة بإسرائيل

أسامة أبو ارشيد

على الرغم من فوز حزب الليكود المفاجئ في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، وتوقع تشكيل بنيامين نتنياهو حكومة يمينية جديدة، وعلى الرغم من حالة الموت السريري التي تعيشها عملية التسوية الفلسطينية-الإسرائيلية، فإن نَمَّةً ثابتاً واحداً لا يخالجه شك، ولن يمسه تغيير في سياق العلاقة التي تربط السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بالاحتلال الإسرائيلي، هو "التنسيق الأمني".

مناسبة هذه المقدمة مرتبط بأربعة مستجدات راهنة على الساحة الفلسطينية. أولاً، قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير مطلع الشهر الجاري، والمتعلق بـ"وقف التنسيق الأمني بأشكاله كافة مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي، في ضوء عدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين"، و"تحميل سلطة الاحتلال (إسرائيل) مسؤولياتها كافة تجاه الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة، كسلطة احتلال وفقاً للقانون الدولي". ثانياً، الاعتقالات الواسعة التي شنتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، أياماً بعد قرار "المركزي" هذا، في صفوف حركة حماس، وشملت محررين سابقين من سجون الاحتلال، ضمن ما تعرف بسياسة "الباب الدوار"، والذي بمقتضاه تتناوب إسرائيل والسلطة على اعتقال المطلوبين لديهما. ثالثاً، ما كشفت عنه وزارة الداخلية التابعة لحماس في قطاع غزة، الأسبوع الماضي، ووصفتها بـ"وثائق" و"معلومات" و"اعترافات" من عناصر أمنية فلسطينية سابقة في القطاع "تؤكد" تورط الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في رام الله، في إثارة الفوضى، وإحداث حالة من الفلتان الأمني في غزة، إلى جانب جمع معلومات عن المقاومة الفلسطينية وأنشطتها خلال العدوان الإسرائيلي على غزة، عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤، وتقديمها لإسرائيل. رابعاً، إعلان ننتياهو، قبل أيام من الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، تراجعاً عن حل الدولتين، وتأكيداً أنه لن يكون هناك انسحابات جديدة من الضفة الغربية.

وكانت حكومة ننتياهو قد أوقفت، مطلع العام الجاري، تحويل أموال ضرائب فلسطينية إلى السلطة، بسبب مسعى الأخيرة إلى الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، رداً على تعنت إسرائيل في ملف المفاوضات، واستمرارها في سياسة الاستيطان التي تقضي على أي أمل لقيام دولة فلسطينية مستقلة ومتواصلة جغرافياً في الضفة الغربية.

تؤكد هذه التطورات الأربعة أن "التنسيق الأمني" فلسطينياً مع إسرائيل لا يمكن المسّ به، مهما اتخذ من "قرارات"، ومهما كانت العقوبات التي تعترض عملية التسوية بين الطرفين، وبغض "سواء ننتياهو على رأس قمة الهرم السياسي الإسرائيلي أم غيره، وسواء تقدمت مسيرة التسوية أم بقيت تراوح مكانها، فإن أمراً واحداً لن يتغير في سياق علاقة السلطة الفلسطينية بإسرائيل، وهو التنسيق الأمني".

النظر عن مستوى التعنت الإسرائيلي والإهانات التي توجهها دولة الاحتلال للسلطة الفلسطينية ورموزها. فالبعد الأمني في العلاقة هو الجوهر الأساس لكونه السلطة الفلسطينية، وضرورة وجودها إسرائيلياً.

فمنذ إعلان المبادئ المؤسس لنشأة هذه السلطة، والمعروف بـ"اتفاق أوسلو" عام ١٩٩٣، كان واضحاً أن هذه السلطة ما استعدت إسرائيلياً إلا لترفع كلفة الاحتلال المباشر، وتحديدًا إنسانياً واقتصادياً

وأمنيّاً، عن الدولة العبرية، وإلقاءها على عاتقي "وكيل" من أهل البيت، أو ما يطلق عليه "الاحتلال الديلوكس". وفعلاً، تلاحقت الاتفاقات التنفيذية، بعد إعلان المبادئ، لتنظم طبيعة العلاقة الأمنية بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، وأهم اتفاقيتين في هذا السياق واشنطن عام ١٩٩٥، وواي ريفير عام ١٩٩٨، ونصتا، صراحةً، على دور الأجهزة الأمنية الفلسطينية في "مكافحة الإرهاب والتصدي لأعمال العنف"، الفلسطينية بالطبع. ولم تخبب أجهزة الأمن الفلسطينية الكثيرة التي شكّلت مع قيام السلطة عام ١٩٩٤ رجاء إسرائيل، فقد عملت، منذ اليوم الأول، على ملاحقة فصائل المقاومة الفلسطينية وضربها وإضعافها.

وبقيت مهمة الأجهزة الأمنية الفلسطينية هي ذلك إلى حين اندلاع انتفاضة الأقصى في سبتمبر/أيلول عام ٢٠٠٠، بعد فشل مفاوضات كامب ديفيد الثانية في صيف العام نفسه ما بين الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، برعاية الرئيس الأميركي الأسبق، بيل كلينتون. حينها أدرك عرفات أن إسرائيل ليس في وادها تحقيق "سلام الشجعان" الذي طالما تغنى به، وبأنه لا فرق إن كان رئيس الحكومة الإسرائيلية القابع في القدس من الليكود "المتشدد" أم العمل "الحمامي".

مع انطلاقة انتفاضة الأقصى، حاول عرفات أن يغير قليلاً في "عقيدة" الأمن الفلسطيني، وفعلاً، انخرط كوادر في الأجهزة الأمنية في المقاومة، وتحديدًا عبر "كتائب شهداء الأقصى"، الجناح العسكري لحركة فتح، حينئذ، غير أن "عقيدة" ولاء البنية الصلبة لهذه الأجهزة وقادتها بقي دوماً وقيّاً "للتنسيق" مع إسرائيل. فوجودهم ومصالحهم ومعاشهم مرتبط بالدور الوظيفي الذي استجلبوا من أجله. وهكذا، ما أن تمّ التخلص من عرفات، أواخر عام ٢٠٠٤، حتى "عادت حلّيمة إلى عاداتها القديمة"، خصوصاً في ظلّ رئيس جديد، هو محمود عباس (أبو مازن)، والذي لم يتردد، يوماً، في أن يكرر معزوفة أن "التنسيق الأمني" مع إسرائيل من ثوابته التي لن يتراجع عنها، ولن يخجل من إعلانها. وفي هذا السياق، يندرج تصريحه المتوتر عام ٢٠١٢ عندما تحدث عن الدعوات المتتالية حينها لوقف "التنسيق الأمني"، قائلاً: "عندما يكون لدينا أمن؛ فإن هذا لمصلحتنا؛ والتنسيق الأمني ليس لطرف واحد؛ ولكن، أيضاً للأرض الفلسطينية؛ ونحن حريصون على التنسيق الأمني، لأننا نريد أمن المواطن الفلسطيني؛ وبالتالي، ما يقال بهذا الشأن هو في رأبي مزيدات رخيصة". ولكن، أي مصلحة للطرف الفلسطيني في "التنسيق الأمني" عناه أبو مازن؟

ربما يكون من الحري بنا، هنا، أن نذكّر بحقيقة مفهوم "التنسيق الأمني" الذي أشرف على صياغته الجنرال الأميركي، كيث دايتون، بدءاً من عام ٢٠٠٥، ويتوجيه من إدارة الرئيس السابق، جورج بوش. ففي محاضرة لدايتون عام ٢٠٠٩ في مركز دراسات صهيوني في واشنطن، هو "معهد

واشنطن لسياسات الشرق الأدنى"، تحدث دايتون عما وصفه "الفلسطيني الجديد"، ويقصد به رجل الأمن الفلسطيني. وبحسبه، يخضع رجال الأمن الفلسطينيون لعملية فحص لخلفياتهم الأمنية والفكرية والسياسية من ثلاثة أجهزة أمنية، أميركية وإسرائيلية وأردنية. وهدف الأجهزة الأمنية الفلسطينية الأساس، حسب دايتون، يتمثل باستهداف حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وأي تيارات أخرى تسعى إلى مقاومة إسرائيل. وفي عبارة لا تخلو من سخرية، قال دايتون، إن القادة الأمنيين الإسرائيليين ذهبوا من مستوى أداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية إلى درجة أنهم سألوه "كم تستطيع أن تنتج من هؤلاء الفلسطينيين الجدد، وبأي سرعة؟".

هؤلاء "الفلسطينيون الجدد" هم من كتب عنهم الصحفي الإسرائيلي في "يديعوت أحرنوت"، ناحوم برنياع، في يناير/كانون ثاني من عام ٢٠٠٩، عندما وصف لقاء سرياً جمع قادة من الأجهزة الأمنية الفلسطينية بنظرانهم الإسرائيليين. نقل برنياع عن مسؤول أمني فلسطيني كبير قوله: "أصبح لنا عدو مشترك هو حماس؛ نحن نتحرك الآن ضدها، على الرغم من أننا في شهر رمضان؛ لقد قررنا شن الحرب عليها؛ لأن من يريد قتلك؛ عليك أن تُبادر بقتله!"

إذن، هذا هو دور السلطة الفلسطينية، الوظيفي للأسف، والذي عبر عنه كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، في أحد وثائق قناة الجزيرة المسربة أواخر عام ٢٠١٠، بقوله: "استثمرنا وقتاً وجهداً؛ وحتى قتلنا أبناء شعبنا لأجل حفظ النظام وحكم القانون. رئيس الوزراء (سلام فياض) يقوم بكل ما هو ممكن من أجل بناء المؤسسات. لسنا دولة بعد؛ لكننا الوحيدون في العالم العربي الذين يراقبون الزكاة، والخطب في المساجد. نحن نجتهد للقيام بما علينا".

باختصار، سواء نتناهاه على رأس قمة الهرم السياسي الإسرائيلي أم غيره، وسواء تقدمت مسيرة التسوية أم بقيت تراوح مكانها، فإن أمراً واحداً لن يتغير في سياق علاقة السلطة الفلسطينية بإسرائيل، وهو "التنسيق الأمني"، أو إن شئت فقل: "العمالة الأمنية". فبدون هذا "التنسيق"، فإن السلطة تفقد مبرر وجودها. ويبقى السؤال الأصعب قائماً: إلى متى يبقى مصير قضية عادلة كفلسطين رهينة في أيدي منتفعين ويأسيين من عطاء شعبهم؟

العربي الجديد، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥

٤٧. فوز نتناهاه ما بين عباس وحماس

إبراهيم المدهون

فوز نتناهاه بهذه النسبة صدم التوقعات المنشورة والاستطلاعات السابقة، وأعتقد أن نتناهاه نفسه تفاجأ بالنتيجة، ولم يكن يتوقعها، هذا الفوز الليكودي دليل تطرف الإسرائيليين وعنادهم في الوقت

ذاته، فنتنياهو لم يواجه هارتصوغ وليفني وحدهما، بل كان معهم الإعلام والنخب الصهيونية، بالإضافة للإدارة الأمريكية برئاسة أوباما وكيري، حتى الرئيس عباس تمنى في صلاته وسكاته خسارة نتياهو، وحاول بشكل كاريكاتيري إرسال رسائل للناخبين للتأثير عليهم لصالح المعسكر الصهيوني، فجاءت بنتيجة عكسية.

نتياهو لا يتمتع بصفات الزعامة، إلا أن خلو الساحة الإسرائيلية من قيادات مؤثرة ساعد في استمرار انتخابه وتزعمه، فهو يجبن على اتخاذ قرارات جريئة، ويعمل على إبقاء الحال على ما هو عليه وتجنب التصادم، ويعدّ استمراره في رئاسة الحكومة أطول فترة ممكنة غاية كبرى وألوية، لهذا يكثر من الحسابات، ويتصف بالتردد وعدم الإقدام على اتخاذ قرارات مصيرية كبرى، فهو يسعى لمجد شخصي دون تحمل تبعات سياسية، وهو استعراضي يجيد التمثيل، تندر عليه شارون مرارا بأنه "لا يجيد السياسة، ومكانه الطبيعي عارض أزياء".

ما يقلق الرئيس عباس استمرار نتياهو رفضه لمشروع الدولتين بشكل علني وعملي، فتتمثل سياسة نتياهو في تقزيم سلطة الضفة من كيان سياسي فعال لوظيفي أمني، مقابل رفاه اقتصادي مرتبط بالاحتلال، لهذا يستمر في الاستيطان وتهويد القدس وابتلاع الأراضي، مقابل مد السلطة بأموال المقاصة شهريا.

يدرك الرئيس عباس ضعف سيطرته أمام ضباط الأمن في محافظات الضفة المتواصلين مباشرة مع مخابرات دولية وإقليمية مترابطة ومنسجمة مع فكر وسياسات الأمن الإسرائيلي، لهذا التلويح المتكرر بوقف التنسيق الأمني مناورة مكشوفة للعب في ساحة الانتخابات الإسرائيلية.

أضحت خيارات الرئيس اليوم محصورة في الاستسلام الكامل مع فكر نتياهو، أو مصالحة حقيقية مع حركة حماس، أو ترك السلطة وإحداث حالة فراغ يريك المشهد بشكل انقلابي، ومن المعروف أن عقلية أبي مازن وتركيبته النفسية والعائلية وسلوكه السابق وطريقته في التعامل مع المتغيرات وحساباته المتداخلة تمنعه من الخيار الأخير.

أما عن غزة فقد، قاد نتياهو مضطرا حربين ضد حماس، وأعتقد أنه لا يفكر بتكرار التجربة في الوقت القريب، كما أن حماس معنية بهدوء ممتد، بشرط رفع الحصار أو تخفيفه على أقل تقدير، نتياهو قدم عروضاً سياسية في السر والعلن، يشترط فيها عزل الضفة الغربية عن أي تفاهات لترتيب وتخفيف حصار غزة، رفضتها حماس، وفضلت الاستمرار في المصالحة على علاقتها لضمان تماسك الكيانية الفلسطينية.

يُفضل نتتياهو بمكر التعامل المزدوج مع طرفي الانقسام الفلسطيني، لا يقبل بمصالحة، ولا يقبل أيضا بسيطرة طرف على طرف، وإبقاء الحالة الراهنة على ما هي عليه تتوافق ومشروعه القائم على التعامل المجزأ مع الضفة من جهة، رفاه اقتصادي مع تنسيق أمني، وغزة من جهة أخرى، بتشديد الحصار، ومحاولة تعزيز عزلتها السياسية.

لهذا، مواجهة نتتياهو تكون عبر تنفيذ بنود المصالحة بشكل حقيقي، على أن يسارع عباس بتشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة حماس والفصائل، ويسمح للتشريعي بأخذ دوره، مع المضي قدما بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وفي حال توفرت النية الحقيقية من قبل الرئيس عباس لتطبيق المصالحة وإجراء الانتخابات، سيدد اليوم مناخا عربيا وإقليميا مهياً وداعما، كما سيحظى بتساهل أمريكي، وهذه الخطوات ستوفر له انسحابا آمنا ولاتقا من المشهد السياسي.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٩

٤٨. فوز نتتياهو غير المتوقع.. أسباب وتداعيات

صالح النعامي

يمكن وصف فوز اليمين الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتتياهو في الانتخابات المبكرة التي جرت الثلاثاء الماضي بزلزال سياسي. لقد كان فوز نتتياهو مفاجئا ودراماتيكيا، ليس لأنه جاء بعكس كل التوقعات فقط، بل أيضا لأنه لم يحدث في تاريخ إسرائيل أن توحدت النخب الأمنية والثقافية والإعلامية والفنية في جهد منظم وواسع لإفشال رئيس وزراء، كما توحدت ضد نتتياهو عشية هذه الانتخابات. لقد وجهت هذه النخب المعتبرة قائمة طويلة من الاتهامات ضد نتتياهو تضمن في الأوضاع الطبيعية نزع الشرعية عن حقه في مواصلة قيادة الكيان الصهيوني، سيما وأن الذين لعبوا الدور الأساس في الحملة ضده كانوا تحديدا قادة جيش واستخبارات من أولئك الذين ينظر إليهم كأصحاب "إنجازات عسكرية كبيرة".

فقد تأطر المئات من الجنرالات المتقاعدين، وعدد كبير من القادة السابقين في جهازي المخابرات الداخلية "الشاباك" و"الموساد" في حملات لـ "توعية" الجمهور الإسرائيلي بـ "مخاطر" بقاء نتتياهو في سدة الحكم، وتصوير حكمه على أنه "خطر مباشر على الأمن القومي الإسرائيلي". وقد وصل الأمر برئيس الموساد السابق مئير دغان، الذي يوصف بأنه "بطل إسرائيل" بسبب سجله الإجرامي الضخم ضد الفلسطينيين والعرب، إلى حد الإجهاش بالبكاء خلال إلقائه كلمة في مهرجان نظم في تل أبيب، وهو يحاول إقناع الرأي العام الإسرائيلي بعدم منح نتتياهو الفرصة "لكي لا يقضي على المشروع الصهيوني"، على حد تعبيره.

بماذا اتهموا نتنياهو؟

لقد اتهمت المعارضة والنخب نتنياهو بافتقاده المؤهلات القيادية التي تجعله قادرا على مواجهة التحديات التي تعصف بإسرائيل، وأن كل ما يعنيه هو ضمان مستقبله السياسي وبقاؤه في ديوان رئيس الحكومة.

فقد تم تحميله المسؤولية عن الفشل في الحرب على غزة وعجزه عن "ردع" حركة حماس، مع العلم أن هذا الاتهام تم توجيهه له من قبل شركائه في اليمين، سيما وزير الخارجية أفيدور ليرمان. واتهم نتنياهو بأنه المسؤول المباشر عن تعاضم المشروع النووي الإيراني بشكل كبير، حيث زعمت النخب الأمنية، التي سبق لها أن عملت مع نتنياهو، أنه خلال السنوات الست الأخيرة من حكم الرجل تعاضم المشروع النووي الإيراني خمس مرات.

والأكثر من ذلك، فقد تم تحميل نتنياهو المسؤولية عن الأزمة غير المسبوقة في العلاقات مع الولايات المتحدة، الحليف الرئيس لإسرائيل، مع العلم أن رئيس الوزراء الليكودي الأسبق إسحاق شامير فشل في انتخابات ١٩٩٢ بعد اتهامه بتخريب العلاقات مع واشنطن.

في الوقت ذاته، فقد زخرت وسائل الإعلام بقصص وروايات حول مظاهر الفساد في بيت نتنياهو، سيما تلاعب زوجته سارة في الأموال العامة المخصصة للمقر الرسمي للعائلة، ناهيك عن إيراد الكثير من الأدلة على تدخلها في شؤون الحكم.

وقد كشف الصحفي بن كاسبيت أن نتنياهو يسمح لزوجته بحضور لقاءاته مع قادة الاستخبارات عندما يتوجهون لبيته لإطلاعه على نتائج عمليات سرية نفذت خلف الحدود للتو. من هنا، فإن الشعار الوحيد الذي رفعت المعارضة والنخب كان "إلا بيبي"، أي كل نتيجة تسفر عنها الانتخابات ستكون في صالح إسرائيل إلا بقاء نتنياهو في الحكم.

لماذا فاز نتنياهو؟

لقد تمكن نتنياهو من الفوز بعكس كل التوقعات ورغم الحملات العاتية التي نظمت ضده، لأن المجتمع الإسرائيلي ببساطة ينجرف نحو اليمين، وهذا ما جعل قطاعات واسعة من هذا المجتمع تتقبل الخط الدعائي الذي عكف عليه نتنياهو، والذي شدد فيه على أن شعار "إلا بيبي" يهدف إلى ترويج حكومة يسارية بدعم فلسطيني ٤٨، متهما جهات عربية بضخ أموال طائلة من أجل دفع فلسطيني ٤٨ للتصويت بكثافة.

إن نتتياهو، الذي يدرك الدوافع العنصرية التي تحرك الجمهور الإسرائيلي، فطن لاستثمارها بشكل مكثف. وقد خاطب الجمهور اليهودي قائلاً "استيقظوا، العرب (يقصد فلسطيني ٤٨) يندفعون كالبركان إلى صناديق الاقتراع، هل تقبلون أن يتم إسقاطي لتتشكل حكومة يسار بدعم العرب لتتنازل عن القدس وتفرد بحقنا الوطني في هذه البلاد".

وقد استغل نتتياهو بعض التصريحات التي صدرت عن بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية الذين أكدوا رغبتهم في فوز اليسار الصهيوني، وصاغ شعاراً عنصرياً دغدغ مشاعر الأغلبية اليهودية، قائلاً "إن ما يخدم الفلسطينيين لا يمكن أن يخدم اليهود". وقد أوجز الصحافي الإسرائيلي المخضرم يوسي ميلمان عندما كتب على حسابه على تويتر، بعيد ساعات من إعلان النتائج الصادمة له، بأنه يتوجب الإقرار بأن المجتمع الإسرائيلي لن يقبل إلا بحكم اليمين.

وقد برعت حملة نتتياهو في تحويل خلافه مع الإدارة الأميركية بشأن الملف النووي الإيراني إلى ورقة رابحة في مواجهة خصومه، حيث زعم مقربو نتتياهو أكثر من مرة أن أوباما افتعل الأزمة من أجل الإضرار بفرص نتتياهو بالفوز. وقد اتهم فريق نتتياهو يهوداً أميركيين أثرياء على علاقة بالحزب الديمقراطي الأميركي بتقديم دعم مالي لتمويل الحملات الانتخابية لخصومه.

ويمكن القول إن نتتياهو اتبع إستراتيجية دعائية مريحة ومؤثرة في الوقت ذاته. فقد تجنب تنفيذ الاتهامات التي وجهت له، لأنه يعي أنه من الصعب دحض معظمها، لكنه بدلاً من ذلك، اختار أن يشكك في دوافع الذين وجهوا هذه الاتهامات، ونجح في تصويرهم على أنهم "طابور خامس" يتعاون مع أعداء إسرائيل.

من ناحية ثانية، صحيح أن جميع استطلاعات التي أجريت قبل الانتخابات قد منحت "المعسكر الصهيوني" تفوقاً على "الليكود"، لكنها في الوقت ذاته دللت على أن أغلبية الجمهور الإسرائيلي ترى في نتتياهو الشخص الأكثر أهلية لرئاسة الحكومة، ولم يحدث أن دلت نتائج استطلاع رأي على غير ذلك. وهذا يعني أن الجمهور الإسرائيلي وحتى وهو مستاء من أداء حكومات الليكود، إلا أنه لم ير أن هناك بديلاً أفضل من نتتياهو كمرشح لرئاسة الحكومة.

في الوقت ذاته، لا يمكن إغفال حقيقة أن الجمهور الإسرائيلي يدرك حقيقة تآكل الفروق الأيديولوجية بين الأحزاب الصهيونية سواء اليمينية واليسارية. ويذكر الجمهور الإسرائيلي جيداً أن حزب العمل وشريكه حزب "الحركة" الذي تفوده تسييفي ليفني شاركا في حكومات قادها نتتياهو، ولم يتردد الحزبان في موامة مواقفهما مع مواقف نتتياهو، بل إن قادتهما حرصا على توفير الشرعية الدولية لحكم نتتياهو.

لا يمكن أن نعزو فوز اليمين إلى تصويت الجنود والضباط بكثافة لأحزابه. فالجنود والضباط في الخدمة الإلزامية والخدمة الدائمة يصوتون عادة لليمين، بل إن دراسة إسرائيلية صدرت مؤخرا تؤكد أن الضباط والجنود الذين يخدمون في الوحدات القتالية يكونون الأكثر حماسا للتصويت لليمين.

نتنياهو في ولايته الرابعة

إن نجاح نتيناهو المفاجئ لا يشي بالضرورة بقدرته على معالجة الملفات الثقيلة التي يتوجب عليه معالجتها بشكل عاجل في العام الأول من ولايته الرابعة. وسنحاول التعرض لأربع من أهم هذه الملفات:

العلاقة مع واشنطن والتعاطي مع النووي الإيراني: سيسعى نتيناهو للتصالح مع إدارة الرئيس أوباما، سيما وأن إصراره على تحدي أوباما وإلقاء الخطاب المثير للجدل في الكونغرس كان بغرض تحقيق مكاسب سياسية عشية الانتخابات. وسيحاول نتيناهو التوصل لتوافقات جديدة حول الخطوط الحمراء التي يتوجب ألا يتجاوزها الاتفاق النهائي بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وعلى الرغم من غضب الإدارة الأميركية من نتيناهو بسبب تجنيده الجمهوريين ضدها، فإن فوز نتيناهو بعكس حسابات واشنطن، لن يدع مجالاً للمناورة أمام أوباما إلا التعامل معه، سيما بعد أن تبين التأثير الطاغى لنتيناهو على الأغلبية الجمهورية في الكونغرس، والتي بإمكانها تعطيل قدرة الإدارة على العمل.

وقد يقبل نتيناهو أن يتم التوصل لاتفاق مؤقت بشأن البرنامج النووي الإيراني وفق شروط مشددة، على ألا يتم التوصل للاتفاق النهائي إلا في عهد الرئيس الأميركي المقبل، الذي يأمل أن يكون جمهورياً مما يحسن من فرص التوصل لموقف مشترك بشأن التعاطي مع هذا الملف.

الموقف من المقاومة في غزة والسلطة الفلسطينية: تدل كل المؤشرات على أن نتيناهو يتجه لتشكيل حكومة يمينية ضيقة ستحرص على تضمين الخطوط العامة لبرنامجها السياسي بنوداً تتعلق بسبل التعاطي مع المقاومة في قطاع غزة. لا يمكن لبرنامج الحكومة إغفال هذه المسألة، حيث إن هناك ما يشبه الإجماع داخل إسرائيل على أن الحرب على غزة فشلت في تحقيق أهدافها.

ويمكن الافتراض أن حزبي "البيت اليهودي"، الذي يقوده وزير الاقتصاد نفتالي بنات، و"يسرائيل بيتنا"، الذي يقوده وزير الخارجية أفيدور ليبيرمان، سيضغطان من أجل تضمين البرنامج العمل على إنهاء حكم حماس في غزة في أية مواجهة قادمة، حيث إن بنات وليبيرمان يجاهران بهذا الطرح، لكن نتيناهو يدرك أن إسقاط حكم حماس يعني إعادة احتلال قطاع غزة بالكامل، والبقاء فيه فترة طويلة، مما يعني أن مثل هذه الخطوة ستكون مكلفة جداً، على الصعيد العسكري والسياسي والاقتصادي.

من هنا، فإن نتنياهو قد يكون مستعدا للتعاطي مع مقترحات تطرحها المستويات العسكرية في تل أبيب، وترمي إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع من أجل تقليص محفزات اندلاع مواجهة قادمة، لكن هذه المقترحات لا تتضمن رفع القيود على دخول مواد البناء اللازمة لمشاريع إعادة الإعمار. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن الدول المانحة لم تف بتعهداتها بشأن إعادة الإعمار، فإن بقاء عشرات الآلاف من الفلسطينيين دون مأوى قد يمهد الطريق أمام مواجهة قادمة بعكس رغبة حماس ونتاجهاو معا.

على صعيد آخر، فإن تشكيل حكومة يمينية في تل أبيب يعني تقليص هامش المناورة أمام قيادة السلطة الفلسطينية، ويضع قيادتها أمام خيارات صعبة تجنبت في الماضي التعاطي معها بجدية. فعلى سبيل المثال، سيكون من الصعب على السلطة تبرير تواصل التعاون الأمني مع إسرائيل في ظل تعاضم المشاريع الاستيطانية والتهويد، وعلى وجه الخصوص في أعقاب إعلان نتنياهو خلال الحملة الانتخابية أنه ملتزم بعدم السماح بإقامة دولة فلسطينية.

وهناك جملة من التساؤلات التي يجب طرحها: هل ستواصل السلطة الفلسطينية التعاون الأمني مع إسرائيل في ظل مواقف وسلوك حكومة اليمين المتطرف؟ وكيف سيتأثر مخطط السلطة للتوجه للمحافل الدولية ورفع دعاوى ضد إسرائيل أمام الجنايات الدولية؟ فليس سرا أن السلطة الفلسطينية كانت ترغب في أن تسفر الانتخابات عن "حكومة يسار وسط" تسمح بإجراء مفاوضات لتمنح أبو مازن المبرر لتواصل التعاون الأمني والنكوص عن مواجهة إسرائيل في المحافل الدولية.

قصارى القول، إن كل عربي حُر يشعر بالمرارة وهو يرقب الصهاينة ينعمون بممارسة حقوقهم "الديمقراطية" في اختيار حكاهم، دون خوف من تغول سلطات "دولة عميقة" ولا تدخل قوى خارجية، كما يحدث في العالم العربي. فمع كل أسف لن يتمكن العالم العربي من الوقوف ندا لإسرائيل إلا في حال تمتع المواطن العربي بذات الحقوق التي يتمتع بها المستوطن الصهيوني.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٩

٤٩. هكذا تجنّد المستوطنون.. فأنقذوا نتنياهو

بن كسبيت

يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، قبل ستة أيام من الانتخابات، فهم نتنياهو أنه ذاهب الى الهزيمة. في بيت رئيس الحكومة في القدس عقد لقاء سري حضره عدد من رؤساء المستوطنين والنشطاء المركزيين في الضفة وغزة وأشخاص من شرقي القدس وغوش عصيون. لم يكن اللقاء رسميا، وحضرت جزء منه زوجة رئيس الحكومة. نظر نتنياهو في عيون الحاضرين وقال لهم الحقيقة: أنا

مقبل على هزيمة، إذا خسرت يجب عليكم البدء بحزم حقائبكم. أقترح عليكم البدء بتجهيز الصناديق. اليسار سيصعد، وسيتم إخلاء المستوطنات أو تجفيفها. الاحتمال الوحيد للحفاظ على المستوطنات هو بقائي في الحكم. إن بضعة مقاعد لبينيت لن تغير شيئاً.

نتتياهو طلب منهم التجند بكل قوة في مستوطنات الضفة وغزة لصالح حملته، بدءاً من التصويت له وجعل الآخرين يقومون بذلك، ومن ثم توزيع المدن الليكودية الكبرى بين المستوطنات المختلفة في الضفة وغزة والاتقضاض عليها في يوم الانتخابات من اجل تشجيع ناخبي اليمين لانتخابه. هذا ما كان. غوش عصيون مثلاً تبنت اشكلون، مستوطنات الضفة وغزة تبنت مدنا أخرى، ومن المهم أن نذكر أن جزءاً من الوسائل، سيارات وأموال المستوطنات في الضفة وغزة هي اموال دافع الضرائب. على كل حال فقد تسلل نتتياهو إلى صالون نفتالي بينيت وأخذ الأثاث وانسحب.

في محيط رئيس الحكومة يتحدثون عن صدمة عامة مفرحة من النتائج. نتتياهو نفسه مصدوم تماماً. فهو كان يأمل في إغلاق الفجوة والحصول على التعادل، لكنه لم يحلم بالنجاح في هزيمة المعسكر الصهيوني.

في يوم الجمعة الماضي تحدث مع مقربيه بمفاهيم "انتهاء العهد الذهبي". بعد ذلك استيقظ وتولى زمام قيادة الحملة ونجح في ترجيح الكفة بسلسلة من الفعاليات القوية والحاسمة. لقد ناضل من اجل استمرار حياته السياسية كما لم يناضل في السابق، ونجح.

في الأيام القريبة سيتم عقد لقاء بين نتتياهو وموشيه كحلون. الاتصالات بين كحلون وليبرمان على إقامة كتلة مشتركة من ١٦ مقعداً ما زالت مستمرة. الحلف لم يعقد بعد، فكحلون يهتم بأن يقابل قبل ذلك نتتياهو وأن يعرض أمامه مطالبه من اجل معرفة إذا كان هناك ما يدعو إلى البدء في المفاوضات. كحلون لا يفاوض على وزارة المالية التي وُعد بها، لكنه سيفحص لدى نتتياهو فيما إذا كان سيحصل على الدعم الكامل لنشاطاته والإصلاحات التي يرغب في تنفيذها.

يعرف كحلون أن عليه فعل هذه الأمور قبل الدخول إلى المنصب من اجل ألا ينتهي به الأمر مثل يئير لبيد. هو سيطلب الحصول على كل المؤسسات والأجسام المنظمة المرتبطة بفرع البناء: سلطة أراضي إسرائيل، إدارة التخطيط (الموجودة في وزارة الداخلية)، لجان المواصلات (الموجودة في مكتب الترخيص) وغيرها. إذا وافق نتتياهو على هذه المطالب فسيعيد النظر في الاتحاد مع ليبرمان. بالمناسبة، ليبرمان يستعد للتشبيث في هذه اللحظة بالمطالبة بوزارة الدفاع.

إذا وحد قوته مع كطلون فان هذه المطالبة ستحصل على دعم انتخابي. التقدير هو أنه في النهاية فان ليبرمان سيتنازل ليبقى محتفظا بوزارة الخارجية، وهذا يعتبر إنجازاً كبيراً بحد ذاته لمن دُفن وهو حي وخرج من القبر.

"معاريف"

الأيام، رام الله، ٢٠/٣/٢٠١٥

٥٠. [كاريكاتير:](#)



العربي الجديد، لندن، ٢٠/٣/٢٠١٥